



أثر منهجية الذكاءات المتعددة في التحصيل بمادة لغتي العربية لدى تلاميذ الرابع أساسي بمحافظة المهرة⁽¹⁾
The Effect of the Multiple Intelligences Methodology on Fourth-Grade Pupils' Achievement in the
Arabic Language Course in Al-Mahra Governorate⁽²⁾

Ms. Ashwaaq Salmeen Mahboob Khobar

Ph.D. Researcher || Curriculum and Instruction || Assistant Lecturer, College
of Education || Al-Mahrah University || Republic of Yemen

Email: ghe200em@gmail.com || Orcid: <https://orcid.org/0009-0006-0013-8984> || Mobile: 00967770982805

أ. أشواق سالمين محبوب خوبر

باحثة بالدكتوراه || تخصص مناهج وطرائق التدريس || مدرس
مساعدة بكلية التربية || جامعة المهرة || الجمهورية اليمنية

Abstract: The study investigated The Effect of the Multiple Intelligences Approach on Fourth-Grade Pupils' Achievement in the Arabic Language Course in Al-Mahra Governorate. A quasi-experimental pretest-posttest design with two equivalent groups (experimental and control) was employed. Instructional content and learning activities were developed for three units of the Lughati Al-Arabiya course based on six intelligences: (1) linguistic, (2) logical-mathematical, (3) visual-spatial, (4) bodily-kinesthetic, (5) intrapersonal, and (6) interpersonal. An achievement test comprising 20 multiple-choice items was administered. The sample consisted of 62 pupils: 27 in the experimental group, taught using Multiple Intelligences strategies, and 35 in the control group, taught using conventional instruction. The findings revealed statistically significant differences at $\alpha \leq .05$ between the experimental group ($M = 14.67$) and control group ($M = 9.83$) on the posttest, favoring the experimental group, with a large effect size ($\eta^2 = .30$). Significant differences were also found within the experimental group between the pretest ($M = 8.30$) and posttest ($M = 14.67$), favoring the posttest, with a very large effect size ($\eta^2 = .73$). These findings support the effectiveness of integrating Multiple Intelligences strategies into Lughati Al-Arabiya instruction at the elementary level. Accordingly, the study recommends redesigning Arabic language curricula, improving classroom learning environments, training teachers, identifying pupils' intelligence profiles, and adopting adaptive learning and standardized assessment tools. Further research is recommended across other grade levels and subject areas.

Keywords: Multiple Intelligences effect, Arabic Language course, academic achievement, fourth grade.

المستخلص: هدفت الدراسة إلى كشف أثر منهجية الذكاءات المتعددة في التحصيل بمادة لغتي العربية لدى تلاميذ الرابع أساسي بمحافظة المهرة، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية، ضابطة) مع التطبيق القبلي والبعدي، وتم تصميم محتوى وأنشطة تعليمية لثلاث وحدات دراسية من مادة لغتي العربية في ضوء ستة ذكاءات: (1- اللغوي، 2- المنطقي-الرياضي، 3- البصري-المكاني، 4- الجسمي-الحركي، 5- الشخصي-الذاتي، 6- الاجتماعي)، مع اختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة: نوع الاختيار من متعدد. وتكونت العينة من (62) تلميذاً، بواقع (27) تجريبية؛ دُرِّسوا وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة، و(35) ضابطة؛ دُرِّسوا بالطريقة الاعتيادية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي التجريبية (14.67) والضابطة (9.83) بالقياس البعدي لصالح التجريبية بحجم أثر كبير ($\eta^2 = .30$)؛ كما وجدت فروق دالة بالتجريبية بين القياسين القبلي (8.30) والبعدي (14.67) لصالح البعدي بأثر كبير جداً. ($\eta^2 = .73$) وتؤكد النتائج فاعلية توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مادة لغتي العربية في المرحلة الأساسية. بناء على النتائج توصي الباحثة بإعادة بناء مناهج العربية، مع تجهيز البيئات الصفية، وتدريب المعلمين، وتشخيص ذكاءات التلاميذ، وتطبيق أدوات التعلم التكيفي والقياس المعياري، كما اقترحت دراسات مماثلة على صفوف ومواد أخرى.

الكلمات المفتاحية: أثر الذكاءات المتعددة، مادة لغتي العربية، التحصيل الدراسي، الصف الرابع الأساسي.

¹-التوثيق للاقتباس (APA): خوبر، أشواق سالمين محبوب. (2026). أثر منهجية الذكاءات المتعددة في التحصيل بمادة لغتي العربية لدى تلاميذ الرابع أساسي بمحافظة المهرة. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 3(30)، 130-106. <https://doi.org/10.56793/pcra2213305>

²-Citation in APA format: Khobar, A. S. M. (2026). The Effect of the Multiple Intelligences Methodology on Fourth-Grade Pupils' Achievement in the Arabic Language Course in Al-Mahra Governorate, *Journal of Arabian Peninsula Centre for Educational and Humanity Researches*, 3(30), 106–130. <https://doi.org/10.56793/pcra2213305>

1-المقدمة/Introduction

تُشكّل اللغة العربية الركيزة الأساسية للهوية والثقافة والوعاء الناقل للمعارف، حيث يتجسد تعلمها في اكتساب المهارات التطبيقية والاستيعاب المفهومي. وفي ضوء التحولات التربوية الحديثة المناهضة للأساليب التقليدية التلقينية، تستكشف هذه الدراسة فاعلية منهجية الذكاءات المتعددة في تدريس مادة لغتي العربية، وأثرها المباشر في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة المهرة، بما ينسجم مع التطلعات التربوية الوطنية والتوجهات العلمية المعاصرة. فعالمياً، أصبح التبنى الأكاديمي لنظرية الذكاءات المتعددة ضرورة استراتيجية لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتعزيز المفاهيم، وتوفير بيئات تعلم تفاعلية نشطة؛ إذ أثبتت الدراسات فاعليتها في تطوير المهارات اللغوية الأربع، وزيادة الاستيعاب القرائي، وتنمية التفكير الإبداعي للتلاميذ (Abdi & Rostami, 2012; Gebremeskel et al., 2024; Hu & Yuan, 2025; Utami, 2021). ومع ذلك، تواجه هذه المنهجية تحديات تنفيذية وبنوية؛ تتمثل في ندرة التقييمات المعيارية المقننة، والتخوف من مطابقة التصاميم التعليمية دون مراعاة الاستدامة والاحتفاظ طويل الأمد للتعلم (Ferrero et al., 2021; Goyal, 2026; Harb et al., 2025)، فضلاً عن تباين بروفائلات الذكاءات السائدة والتأثيرات الشرطية للمتغيرات النفسية والوسيطات كأنماط التعلم والمرونة (Gebresilase et al., 2026; Opoku et al., 2025). ولتجاوز هذه العقبات، تؤكد الأدبيات الدولية على متطلبات حاسمة؛ أبرزها دمج الأنشطة التفاعلية والأنماط التكيفية المتنوعة في بيئات التعلم (Afroz et al., 2025; Sartika, 2026)، والاستفادة من النماذج التوليفية والأنظمة الذكية للتأطير والتوجيه المتميز لضمان مراعاة السياقات الثقافية المتعددة وتنمية التعلم الذاتي (Fidelis et al., 2024; Goshu & Ridwan, 2026; Goyibova et al., 2025; Hairudin et al., 2023; Saadullah et al., 2024; Song, 2026).

وعربياً، حظيت منهجية الذكاءات المتعددة باهتمام متزايد كمدخل لتطوير المناهج التعليمية وتحديث استراتيجيات تدريس العربية؛ فأكدت الدراسات أثرها الملموس في تنمية المهارات التعبيرية والبلاغية، وتطوير التفكير النقدي والابتكاري لدى الطلبة (Hassan & Ibraheem, 2022؛ إسماعيل، 2025؛ الشايحي، 2025؛ الفنيخ، 2025؛ ناوتاو، 2025؛ غبيش وآخرون، 2025). إلا أن التطبيق الميداني واجه معوقات وتحديات؛ أهمها غلبة الطرق التقليدية والتلقينية، وضعف البرامج التدريبية للمعلمين حول كيفية بناء أدلة تدريسية قائمة على تنوع الذكاءات (الشبيلية، 2026؛ غيث، 2026). وقد حثت الأبحاث على استيفاء متطلبات تفعيل البنوي والمنهجي عبر إعادة بناء محتوى مناهج اللغة العربية وفق أنشطة ومهام تتناسب مع البروفائلات المتنوعة للذكاءات (الصالحي، 2020؛ العمري وآخرون، 2022؛ غالم وآخرون، 2025؛ حمدو وآخرون، 2026)، والتركيز على تأهيل المعلمين وتطوير قدراتهم في التخطيط والتنفيذ (البساطي، 2020؛ الشمري والدولات، 2025؛ الزيودي، 2025؛ غنيم وآخرون، 2025؛ السلمي والقرني، 2026).

وفي الجمهورية اليمنية، بذلت جهود لتحديث التعليم الأساسي والارتقاء بمخرجات اللغة العربية؛ حيث أثبتت دراسات (أنعم والعبدي، 2021؛ المنصوري، 2023) أثر الذكاءات المتعددة والتعلم التفاعلي في رفع التحصيل اللغوي، بينما كشفت دراسات (القحفة والفهد، 2018؛ الشقاقي وآخرون، 2021) عن معوقات تتصل بنمطية التدريس ونقص التدريب. كما برزت حاجة إجرائية ملحة لتشخيص بروفائلات ذكاءات التلاميذ (الزيبي، 2026) وتوفير أنشطة متميزة، ولا سيما في المحافظات الواعدة كمحافظة المهرة لضمان تعزيز تحصيلهم بمادة لغتي العربية.

1-2-مشكلة الدراسة:

تُعد مادة اللغة العربية المحور الأساس للتعلم في المرحلة الأساسية، إلا أنها غالباً ما تُدرّس بأساليب تقليدية تعتمد على التلقين والنمط الواحد، وتغفل الفروق الفردية وذكاءات التلاميذ المتنوعة عبر التركيز على الاستظهار الكمي

دون الجانب الكيفي والتطبيقي. وأيدت أبحاث ميدانية أبعاد هذه المشكلة في اليمن ودول عديدة؛ حيث كشفت دراسة القحفة والفهد (2018) في اليمن عن انخفاض التحصيل والمهارات العليا بالأساليب الاعتيادية. وأكدت دراسة أنعم والعبدي (2021) باليمن ودراسة العمري وآخرون (2022) بسوريا أن المناهج التقليدية تُعيق استيعاب المفاهيم اللغوية لتركيزها على أبعاد محدودة وإغفال تنوع الذكاءات، وبذلك أكدت دراسة المنصوري (2023) أهمية تجاوز قصور المهارات التعبيرية عبر البرامج المتعددة الذكاءات. وفي أحدث الأدبيات، أبرزت دراسة الزيودي (2025) بالإمارات فجوة الممارسة الميدانية لدى المعلمين، بينما أثبتت دراستا السلمي والقرني (2026) بالسعودية وحمدو وآخرون (2026) بسوريا أن إهمال الأنشطة المحفزة للذكاءات يؤدي لتراجع الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

وتعزيزاً لهذه النتائج، فقد لاحظت الباحثة- أثناء تدريسها للغة العربية لعدة سنوات- تدنياً في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة المهرة في مادة لغتي العربية، وفجوة بين الممارسات الصفية وذكاءات التلاميذ المتنوعة، مما يسبب ضعف الاستيعاب والملل. وتبرز نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل تربوي يراعي الفروق الفردية وينوع الاستراتيجيات، مما يزيد الدافعية ويحسن التحصيل الأكاديمي. وبذلك تكمن المشكلة في غياب أي تقييم لأثر منهجية الذكاءات المتعددة في التحصيل بمادة لغتي العربية لدى تلاميذ الرابع الأساسي بمحافظة المهرة.

3-1- سؤال الدراسة وفرضيتها

"ما أثر منهجية الذكاءات المتعددة في التحصيل بمادة لغتي العربية لدى تلاميذ الرابع الأساسي بمحافظة المهرة؟"
وللإجابة عن السؤال سيتم فحص الفرضيتين الآتيتين:

- (H_01): "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمادة لغتي العربية".
- (H_02): "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمادة لغتي العربية".

4-1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن: "أثر منهجية الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي بمادة لغتي العربية لدى تلاميذ الرابع الأساسي بمحافظة المهرة". من خلال اختبار المجموعتين التجريبية والضابطة والقبلي والبعدي للتجريبية.

5-1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية موضوعها وما يتوقع أن تحققه من فوائد علمية وعملية وكالاتي:

● الأهمية النظرية:

- تُثري الأدب التربوي بأثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تعليم العربية ومتطلبات تفعيله ونجاحه.
- تؤسس لنماذج تفسيرية معاصرة تُراعي الفروق الفردية والتحول المعرفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

● الأهمية التطبيقية العملية:

- تفيد في توجيه صنّاع القرار ومطوري المناهج لتضمين كتب اللغة العربية وحدات وأنشطة تفاعلية متكاملة.
- تُزوّد المعلمين بنموذج إجرائي تطبيقي يُمكنهم من تخطيط وتنفيذ أساليب التدريس المتمايز بكفاءة.
- رفد المشرفين والمدرّبين بمعايير تشخيصية لبناء حقائب تدريبية تُطوّر الممارسات التدريسية الصفية للمعلمين.

- تُسهم في تحسين نواتج التعلم ورفع الكفاءة الاستيعابية والدافعية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.
- توفر للباحثين أداة تقييم معيارية مقننة تُشكّل منطلقاً لبحوث مسحية وطولية مستقبلية شمولية.

6-1- حدود الدراسة:

يقتصر تعميم نتائج الدراسة على الحدود الآتية:

- الموضوعية: قياس أثر توظيف ستة ذكاءات متعددة (اللغوي، المنطقي-الرياضي، البصري-المكاني، الجسدي-الحركي، الشخصي-الذاتي، الاجتماعي) في التحصيل الدراسي في ثلاث وحدات بمادة لغتي العربية.
- البشرية: عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- المكانية: مدرسة الشهيد أحمد سالم مخبال الأساسية، بمديرية الغيضة، محافظة المهرة، الجمهورية اليمنية.
- الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025-2026م).

7-1- مصطلحات الدراسة:

- الذكاءات المتعددة: وتُعرف بأنها: "القدرات والمهارات العقلية المتميزة التي وضعها جاردنر: اللغوي، الرياضي، المكاني، الحركي، الموسيقي، الطبيعي، الاجتماعي، والشخصي" (الشايحي، 2025، ص. 96).
- يُعرف التدريس القائم على الذكاءات المتعددة- إجرائياً- بأنه: "أسلوب تدريس يتضمن أنشطة تعليمية مخططة قائمة على توظيف ستة ذكاءات، وهي: (اللغوي، المنطقي-الرياضي، البصري-المكاني، الجسدي-الحركي، الشخصي-الذاتي والاجتماعي)، أثناء دراسة موضوعات الوحدات المحددة في هذه الدراسة".
- التحصيل الدراسي: ويعرف بأنه: "مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات المكتسبة من تعلم المواد الدراسية، ويُعبّر عنها بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية الفصل الدراسي". (عبد الله وأبو سنيّة، 2020، ص. 22)
- وإجرائياً هو: "الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بعد تعلمه لموضوعات الوحدات المحددة في مادة لغتي العربية: (بدائع الكون، الأيدي الماهرة، أفراح ومناسبات)، ويقاس باختبار تحصيلي من إعداد الباحثة".

2-الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-1- الإطار النظري.

2-1-1-1- الذكاءات المتعددة أهداف استخدامها وأهميتها ومتطلبات نجاحها وأبرز تحدياتها:

انتقل مفهوم الذكاء من التصور التقليدي الذي يركز على القدرة اللفظية والمنطقية إلى تصور أكثر شمولاً يرى الذكاء مجموعة متنوعة من القدرات المتفاوتة بين الأفراد، وهو ما بلورته نظرية الذكاءات المتعددة التي قدمها جاردنر عام 1983، مستنداً إلى بحوث نفسية ومعرفية وعصبية (الخفاف، 2011؛ البساطي، 2020). وقد امتد توظيفها إلى المجال التربوي؛ بتنوع الاستراتيجيات والأنشطة بما يراعي الفروق الفردية ويتيح تقديم المحتوى بطرائق متعددة؛ لتعزيز التفاعل والتحصيل ومرونة التخطيط والتقييم (الرشيدي، 2011؛ عبد الوهاب والحلواني، 2016؛ الناجم، 2016؛ القحفة والفهد، 2018؛ ازناد وحسن، 2020). وتزداد ملائمة هذا المدخل في تعليم العربية لما تمثله من أداة للتفكير والتواصل وبناء المعرفة، ولتنوع مهاراتها التي تتيح توظيف قدرات متعددة لدى المتعلمين (Murad et al., 2021؛ Naccache et al., 2023). ومن ثم، فتوظيف الذكاءات المتعددة في تدريس العربية يمثل مدخلاً لتطوير الممارسة التعليمية وتحسين فرص التعلم والتحصيل، مع ضرورة مراعاة متطلبات التطبيق وتحدياته، وكما يبينها الجدول (1).

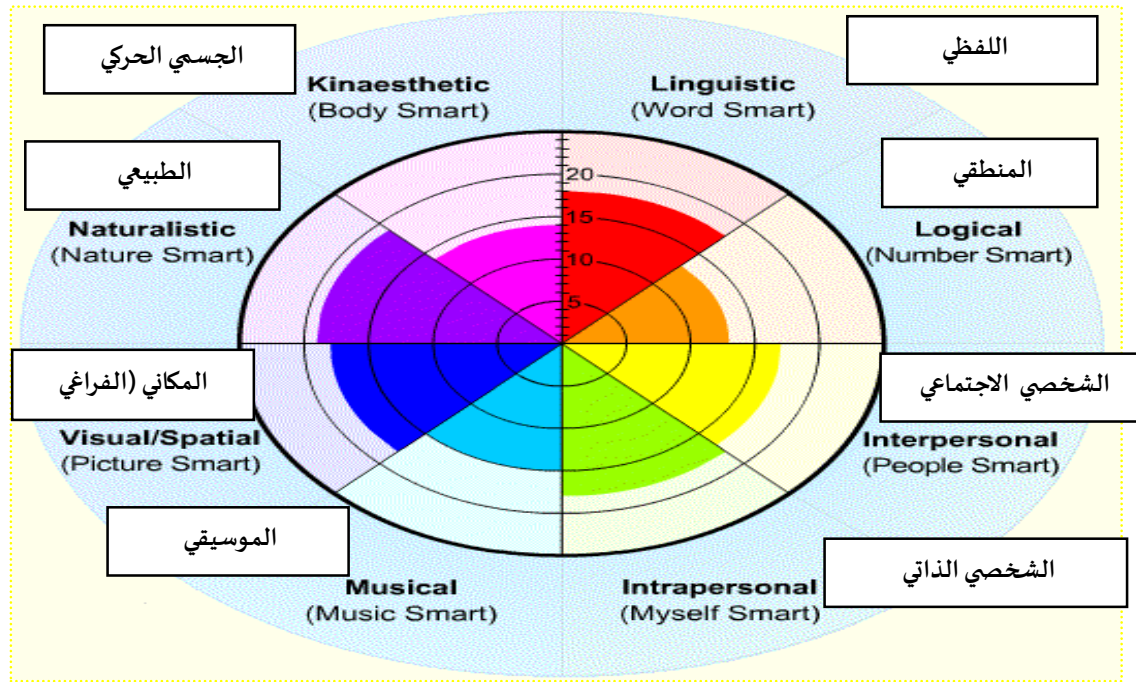
الجدول (1) خلاصة تحليلية لأهداف توظيف الذكاءات المتعددة وأهميتها ومتطلبات نجاحها وتحديات توظيفها

أهداف الذكاءات المتعددة	أهمية الذكاءات المتعددة	متطلبات نجاح توظيفها	أبرز تحديات توظيفها
تنوع مداخل التعلم لتتلاءم مع قدرات المتعلمين وأنماط تفاعلهم، عبر أنشطة متعددة، بما يعزز المشاركة ويحد من الاقتصاف على نمط تدريسي واحد (المنصوري، 2023؛ الشمري والدولت، 2025).	توسيع مفهوم النجاح التعليمي ليشمل قدرات وأداءات متعددة، وهو مهم في المرحلة الأساسية لتباين مستويات النمو، واستعدادات المتعلمين (العمرى وآخرون، 2022).	تمكن المعلم من النظرية وتطبيقاتها، والقدرة على تحليل المحتوى وتحويلها إلى أنشطة صفية متنوعة، مع معالجة الفجوة بين المعرفة والتطبيق (الزبودي، 2025؛ الشبيلية، 2026).	الفجوة بين المعرفة والممارسة؛ إذ قد يمتلك المعلم معرفة واتجاهاً إيجابياً نحو النظرية لكنه لا يطبقها صفيّاً بفعالية (الزبودي، 2025؛ الشبيلية، 2026).
تحسين التحصيل ونواتج التعليم بتقديم المحتوى بطرائق متعددة تدعم الفهم وتنمية بعض المهارات، ولا سيما في التطبيقات اللغوية والقراءة (السلي والقرني، 2026؛ Gebremeskel et al., 2024).	دعم التحصيل والاندماج والدافعية، من خلال زيادة المشاركة ومتعة التعلم وإتاحة فرص أوسع لإظهار القدرات المختلفة (الشايحي، Ghonim et al., 2025).	توفير تدريب مهني متخصص يركز على تصميم الأنشطة المتنوعة، وتنوع الاستراتيجيات، والتقويم البديل، والتوظيف المناسب للتقنية (الشقاقي وآخرون، 2021؛ الشبيلية، 2026).	هيمنة التدريس التقليدي والاعتماد على أنماط محدودة، بما قد يحول التنوع في الأنشطة إلى ممارسة شكلية دون تحول حقيقي في التعلم (الشبيلية، 2026).
تنمية المهارات العقلية واللغوية والإبداعية بالمناقشة والإنتاج والحركة والتأمل، بما يدعم التعبير والتفكير الإبداعي (المنصوري، 2023؛ Abdi & Rostami, 2012).	مراعاة الفروق الفردية والتعلم النشط بإتاحة مسارات متعددة للمشاركة واكتساب المعرفة والتعبير عن التعلم (ابن علي، 2024؛ Goyibova et al., 2025).	إعادة تنظيم المحتوى والمناهج بما يحقق تمثيلاً أكثر توازناً للذكاءات المختلفة ويحد من التركيز المفرط على الذكاءين اللغوي والمنطقي (حمدو وآخرون، 2026).	اختلال تمثيل الذكاءات في المحتوى وهيمنة الذكاءين اللغوي والمنطقي على حساب ذكاءات أخرى، بما يحد من شمول الخبرة التعليمية (Alsalhi, 2020).
تنمية مهارات اللغة والتواصل عبر دمج القراءة والكتابة والاستماع والتحدث والحوار والتمثيل والأنشطة البصرية والحركية، بما يلائم تعليم اللغة العربية (تزروتي وآياتي، 2021؛ Ritonga et al., 2025).	تعزيز العدالة وشمول التعليم من خلال إتاحة مسارات متنوعة للتعلم والنجاح، وعدم حصر القدرة في أنماط محددة من الأداء (تزروتي وآياتي، 2021؛ Goyibova et al., 2025).	تهيئة البيئة والموارد من وقت ووسائل ومساحة وتنظيم يسمح بالحركة والتفاعل والعمل الجماعي، فالنجاح لا يعتمد على المعلم وحده (غيث، 2026؛ الزبودي، 2025).	كثافة المحتوى وضيق الوقت ونقص الموارد وعدد الطلبة؛ تحد من تنفيذ الأنشطة وتدفع نحو الأساليب الأسرع والأكثر تقليدية (غيث، 2026؛ الزبودي، 2025).
تعزيز الدافعية والمشاركة والتعلم الخبري من خلال أنشطة مرنة وتفاعلية تمنح المتعلم دوراً في بناء المعرفة (Anah, 2023؛ Saadullah et al., 2024).	إثراء تعليم العربية لتعدد مهاراتها وقابليتها لدمج أنشطة لغوية وحركية تراعي الفروق الفردية (Ritonga et al., 2025).	تنوع أساليب وأدوات التقويم بما يتوافق مع تعدد طرائق التعلم والتعبير، وعدم الاقتصاف على الاختبارات التقليدية (Song, 2026).	إشكالية قياس الأثر لبعض أدوات القياس مع تحديات منهجية في بعض الأدلة المتعلقة بفاعلية التدخلات (Harb et al., 2025).
تحقيق تعلم متمايز بخبرات وتنوع قدرات تتيح فرصاً متعددة لفهم المحتوى وتطبيقه والتعبير عن التعلم (ابن علي، 2024؛ Goyibova et al., 2025).	إتاحة تعليم أكثر مرونة وتفاعلية، مع التأكيد على أن فاعليتها تظل مرتبطة بجودة التصميم والتنفيذ والتقويم (Hairudin et al., 2023).	صدق وثبات أدوات القياس وضبط المتغيرات المؤثرة؛ لضمان أن النتائج تعكس أثر التدخل التعليمي بصورة دقيقة (Harb et al., 2025).	تفاوت الأدلة؛ إذ تقابل النتائج الإيجابية دراسات تحذر من التعميم، مما يستلزم التعامل مع النظرية بحذر منهجي (Goyal, 2026).

تكشف بيانات الجدول (1) عن ترابط المحاور الأربعة؛ فأهداف الذكاءات المتعددة، كتحسين التحصيل وتنمية المهارات ومراعاة الفروق الفردية، لا تتحقق بمجرد تبني النظرية، بل تتطلب تأهيلاً مهنيًا للمعلم، وبيئة تعليمية وموارد مناسبة، وتقويماً متنوعاً وأدوات قياس موثوقة. وفي المقابل، تشير التحديات إلى أن الفاعلية قد تتراجع بفعل الفجوة بين المعرفة والتطبيق، وكثافة المحتوى وضيق الوقت، وضعف الموارد، فضلاً عن التفاوت في قوة الأدلة التجريبية. ويبرز تعليم اللغة العربية مجالاً واعداً لتوظيف هذه المنهجية؛ لما يتضمنه من مهارات متعددة تسمح بدمج أنشطة لغوية وبصرية وحركية واجتماعية. ومن ثم، يمكن لدراسة أثر توظيف الذكاءات المتعددة في التحصيل بمادة لغتي العربية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة المهرة أن تقدم دليلاً تطبيقياً في سياق محلي محدد، شريطة الاستناد إلى تصميم تجريبي واضح وأداة تحصيلية صادقة وثابتة وقياس قبلي وبعدي يتيح تقدير الأثر الفعلي للتدخل.

2-1-2- أنواع الذكاءات المتعددة واستراتيجياتها التدريسية:

تنطلق نظرية الذكاءات المتعددة من افتراض أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم واهتماماتهم، وأن التعلم لا يتم بالطريقة نفسها لدى الجميع؛ إذ يمتلك كل متعلم مجموعة من الذكاءات بدرجات متفاوتة، مما يستلزم تنوع طرائق التدريس والأنشطة وأساليب التعبير عن التعلم بما يتيح فرصاً متعددة للتفكير والممارسة والتفاعل (مغربه والنور، 2018). ووفقاً للتطور الذي شهدته النظرية، تتمثل الذكاءات في ثمانية أنواع رئيسة وكما يبينها الشكل (1)



الشكل (1) نموذج تفصيلي لتوزيع الذكاءات المتعددة لدى جاردنر. المرجع (مقتبس ومترجم بتصريف من Birmingham Grid for Learning (BGfL), Birmingham City Council, 2002–2016 نقلًا من المرجع (مغربه والنور، 2018).

يوضح الشكل (1) تنوع الذكاءات وفق منظور الذكاءات المتعددة، حيث يمتلك المتعلم مستويات متفاوتة من القدرات اللغوية والمنطقية والبصرية والحركية والاجتماعية والشخصية. وتستند المنهجية إلى تنوع الخبرات والأنشطة التعليمية بما يتيح توظيف هذه القدرات المختلفة في تعليم اللغة العربية. ويمثل الشكل أساساً لتصميم التدريس الذي يتجاوز الاعتماد على الذكاء اللغوي وحده نحو مداخل تعلم أكثر تنوعاً وتفاعلاً.

وبناء عليه؛ وبالنظر إلى طبيعة مادة لغتي العربية والخصائص النمائية لتلاميذ الرابع الأساسي، اختارت الباحثة ستة ذكاءات (اللغوي، المنطقي-الرياضي، البصري-المكاني، الجسدي-الحركي، الاجتماعي، الشخصي-الذاتي)؛ لارتباطها المباشر بمهارات القراءة والفهم والتعبير والقواعد والتفاعل اللغوي المستهدفة. أما الذكاءان الموسيقي والطبيعي/البيئي، فلم يُضمّنَا إلى البرنامج الإجرائي؛ لأن توظيفهما المباشر أقل اتصالاً بأهداف البرنامج ومحتوى مادة لغتي العربية في صورته الحالية، مع إمكانية الاستفادة منهما مستقبلاً في موضوعات لغوية ذات صلة بالإيقاع أو البيئة والطبيعة. وتم تحويل الذكاءات إلى ممارسات تدريبية مرتبطة بمحتوى المادة ومهاراتها، وكما يوضحها الجدول (2).

الجدول (2) خلاصة لأبرز أنواع الذكاءات المتعددة واستراتيجياتها التدريسية ومتطلبات تطبيقها في المدارس اليمنية

الذكاء	استخداماته واستراتيجياته التدريسية في لغتي العربية	متطلبات تطبيقه في البيئة المدرسية اليمنية
اللغوي	حكاية قصص، عصف ذهني، تدوين، قراءة، حوار ونشر صفّي؛ لتنمية الأفكار الرئيسة والثروة اللغوية والتعبير الشفهي والكتابي (بلحري وعومارة، 2020؛ خضر، 2014).	يمثل المدخل الرئيس في تعليم اللغة، ويتم تطبيقه بمرور محدود من خلال النصوص والمناقشة والكتابة؛ مع مراعاة تفاوت مستويات التلاميذ لغوياً.
المنطقي-الرياضي	التصنيف، الأسئلة، تحليل الأنماط وحل المشكلات؛ لتصنيف الكلمات، وتمييز الظواهر الإملائية، وربط الأسباب بالنتائج وتحليل بنية الجملة (القحفة والفهد، 2018).	يتطلب تدريب المعلم على تحويل القواعد والإملاء إلى أنشطة استدلالية ومشكلات لغوية، بدل الاختصار على الحفظ والتلقين، ولا يتطلب تكاليف.
البصري-المكاني	التخيل الموجه، الصور والرسوم، الخرائط الذهنية والرموز؛ لتحويل النصوص إلى تمثيلات بصرية وربط الجمل والصور ودعم الفهم القرائي (شي، 2024).	باستخدام بطاقات ورسوم وخرائط بسيطة وكتيبات أنشطة قابلة لإعادة الاستخدام، وهو مناسب للبيئات التي تفتقر إلى الوسائل التقنية الحديثة.
الجسدي-الحركي	لعب الأدوار، التمثيل، الألعاب والمسابقات الحركية؛ لتمثيل الحوارات وبناء الجمل وتحويل المفاهيم اللغوية إلى خبرات حسية (أحمد، 2011).	يحتاج تنظيم حركة وإدارة الصف وفقاً لعدد التلاميذ ومساحة الغرفة، وربط كل نشاط بهدف لغوي؛ فلا تتحول الحركة إلى نشاط يعيق التعلم.
الاجتماعي	التعلم التعاوني، مشاركة الأقران، لعب الأدوار الجماعي والمناقشة الموجهة؛ لقراءة النصوص وحل التحديات اللغوية وتبادل الآراء (مغاوري، 2014).	يتطلب توزيع الأدوار وتنظيم المشاركة، مع مراعاة كثافة الصفوف ومنع هيمنة بعض التلاميذ على العمل الجماعي وإتاحة الفرصة للجميع.
الشخصي-الذاتي	التأمل والتقييم الذاتي، التعلم الفردي، الاكتشاف والمشروعات الفردية؛ لتنمية الوعي بالأداء اللغوي والاستقلالية والثقة بالنفس (الأمم، 2022؛ موسى، 2013).	لا يحتاج إلى موارد كبيرة، لكنه يتطلب تدريب التلاميذ تدريجياً على التأمل والتقييم الذاتي، وتوفير تغذية راجعة تساعدهم على تطوير أدائهم اللغوي.
الموسيقي	النغم والإيقاع والألحان والسجع، ويمكن توظيفه من خلال الغناء والإيقاع والأنشطة الموسيقية (مغربه والنور، 2018).	لم يُعتمد إجرائياً؛ لضعف صلته المباشرة بأهداف البرنامج الحالي، مع إمكانية توظيفه مستقبلاً في أنشطة الإيقاع اللغوي والنصوص الشعرية.
الطبيعي/البيئي	الملاحظة والتصنيف واكتشاف الأنماط والعلاقات في البيئة والطبيعة، وربط التعلم بالظواهر والمكونات البيئية (مغربه والنور، 2018).	لم يُعتمد؛ لعدم وجود ارتباط بأهداف البرنامج الحالي، مع إمكانية توظيفه في نصوص القراءة والأنشطة اللغوية التي تتناول البيئة والطبيعة.

يتضح من الجدول (2) أن اعتماد الباحثة لستة ذكاءات يُعد اختياراً إجرائياً مقصوداً استند إلى مدى ارتباطها بمحتوى "لغتي العربية" ومهارات الصف الرابع الأساسي، ولا يمثل اختزالاً للنظرية. وتكمن القيمة التطبيقية لهذا التكيف في تقديم النص اللغوي عبر مداخل متعددة تجمع بين الكلمة، والمنطق، والصورة، والحركة، والتفاعل، والتأمل الذاتي؛ بما يُراعي الفروق الفردية ويعزز المشاركة دون تصنيف التلاميذ في مجموعات ثابتة. ويُعد هذا التوجه ملائماً للبيئة

المدرسية اليمنية من خلال استخدام موارد متاحة تتجاوز عقبات كثافة الصفوف وضيق الوقت، لاختبار أثر المنهجية تجريبياً في رفع التحصيل الدراسي.

2-2-الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة في هذا المحور مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والتي تم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، ويتم استعراضها وفقاً للمنهجية النقدية وكالاتي:

2-2-1-دراسات تناولت فاعلية تطبيق الذكاءات المتعددة في التحصيل المباشر وتنمية المهارات اللغوية:

ففي السياق اليمني، أثبتت دراسة (المنصوري، 2023) تجريبياً على 52 طالباً بالثانوية بصنعاء تفوق التجريبية في التعبير الإبداعي بألية دالة عند مستوى دلالة أقل من أو يساوي 0.05؛ وتوافقت معها دراسة (أنعم والعبيدي، 2021) بتعز - شبه تجريبي- على 83 طالباً بالثاني الثانوي بتفوق التجريبية بالتحصيل والمفاهيم البلاغية. وعربياً، كشفت دراسة (السلي والقرني، 2026) (Alsulami & Al-Qarni, 2026) بمكة—شبه تجريبي على 40 طالباً بالأول المتوسط—عن أثر دال إحصائياً بمستوى دلالة 0.020 للاستراتيجية في تنمية الفهم القرائي بمادة "لغتي الخالدة" بحجم أثر 0.138؛ وتطابقت مع دراسة (الشمري والدولت، 2025) بالكويت شبه تجريبياً على 80 طالباً بالصف العاشر بتفوق التجريبية في التذوق الأدبي. وفي المرحلة الابتدائية، أظهرت دراسة (غنيم وآخرون، 2025) بمصر شبه تجريبياً على 40 تلميذاً بالسادس الابتدائي تفوق التجريبية بال الكفاءة اللغوية والوعي اللغوي؛ بينما بينت دراسة (الزيودي، 2025) بالإمارات وصفيّاً على 47 معلماً ارتباط ممارسات الذكاءات بنواتج تعلم العربية للموهوبين بالصف العاشر. وفي السياق الأساسي المباشر، أسفرت دراسة (البساطي، 2020) بمكة- شبه تجريبي- على 53 طالباً بالثالث الابتدائي عن فاعلية الاستراتيجية في زيادة التحصيل وتنمية التفكير العالي. وتوفر هذه الأدبيات الـ 7 سنداً تجريبياً لفرضية الدراسة الحالية؛ غير أن معظمها ركّز على المراحل العليا أو استهدف الموهوبين، مما يُبرز الفجوة البحثية لاختبار أثر المنهجية على التحصيل الشامل بمادة لغتي العربية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بيئة طرفية كمحافظة المهرة.

وعالمياً، أظهرت دراسة (Balaghi et al., 2026) بإيران مفهومياً أن توظيف الذكاء الذاتي يُعزز الوعي اللغوي والدافعية لتعلم المهارات الأربع. وشبه تجريبي، أثبتت دراسة (Roohani et al., 2026) بإيران على 56 طالباً متوسطاً عبر تحليلات التباين المصاحب أثر الذكاءات في تحسين الفهم القرائي للتجريبية. وكشفت دراسة (Hu & Yuan, 2025) بالفلبين مزجياً على 30 طالباً عن تحسن دال في القراءة بنسبة 17.4% والاستماع بنسبة 20.2% والتحدث بنسبة 20.1% والكتابة بنسبة 21.3%. وتوافقت معها دراسة (Gebremeskel et al., 2024) بإثيوبيا شبه تجريبياً على 60 طالباً بوجود فروق دالة للتجريبية في التحصيل القرائي بحجم أثر وصل إلى 1.41. كما أيدت دراسة (Utami, 2021) بإندونيسيا انحرافياً على 50 طالباً أثر النموذج في الاستيعاب القرائي بمستوى دلالة 0.017 وبقدرة تنبؤية للذكاء الحركي والاجتماعي. وتؤكد هذه الأدبيات أن دمج الذكاءات يُطور الكفاءة اللغوية الاستيعابية؛ وتستفيد الدراسة الحالية منها في صياغة محتوى وأنشطة لغتي العربية لتلاميذ الرابع أساسي بالمهرة متجاوزةً الاقتصار على البيئات الجامعية واللغات الأجنبية.

2-2-2 دراسات تناولت فاعلية الذكاءات في المواد المختلفة والمتغيرات النفسية:

تناولت دراسات المحور امتداد أثر المنهجية للمواد التعليمية المتنوعة وانعكاسها على المتغيرات النفسية الداعمة للتحصيل. ففي اليمن، كشفت دراسة (القحفة والفهد، 2018) بإب—شبه تجريبي على 60 تلميذة بالثامن الأساسي—عن فاعلية الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات في رفع التحصيل البعدي للتجريبية. وعربياً، عززت

دراسة (الشايحي، 2025) بالكويت هذه النتيجة على 47 طالبة بالصف العاشر بدلالة 0.001 في تحصيل التربية الإسلامية؛ بينما قدمت دراسة (الفنيخ، 2025) بالقصيم وصفيًا على 125 طالبة نموذجًا أثبت أثر الذكاءات والميول في تفسير التحصيل. وفي المهارات النفسية، أثبتت دراسة (غبيش وآخرون، 2025) (Ghabeish et al., 2025) بمصر تجريبيًا على 30 طفلًا بالروضة فاعلية أنشطة الذكاءات في تنمية التفكير الإيجابي بمستوى دلالة أقل من 0.05؛ وأظهرت دراسة (إسماعيل، 2025) بالعراق تجريبيًا على 80 طالبًا بالإعدادية فاعلية برنامج ذكاءات بأحياء الإعدادية لتنمية المهارات الحياتية. وفي اللغات، كشفت دراسة (تاوتاو، 2025) (Taoutao, 2025) بالجزائر وصفيًا على 55 تلميذًا ثانويًا عن علاقة ارتباطية بين الذكاءات والدافعية للإسبانية؛ وساندتها دراسة (Hassan & Ibraheem, 2022) بالسعودية- شبه تجريبي- على 120 طالبًا الخامس الابتدائي بوجود فروق للتجريبية في الكفاءة الذاتية بالرياضيات. وتؤكد هذه الأدبيات خاصية نقل أثر التعلم القائم على الذكاءات الممتدة لبناء الدافعية والكفاءة الداعمة لرفع تحصيل التلاميذ في اللغة العربية.

وعالميًا، أثبتت دراسة (Goshu & Ridwan, 2026) بتحليل بعدي شمل 8943 طالبًا عبر 42 دراسة وجود أثر إيجابي للتدريس المزدوج بين الذكاء الاصطناعي والذكاءات بحجم أثر 0.48 وبدلالة أقل من 0.001. وطوّرت (Song, 2026) بالصين نظام تقييم متمايز بالذكاءات أظهر شبه تجريبيًا على 320 طالبًا بالثامن تفوق التجريبية بدقة 92.3% وخفض زمن التقييم بنسبة 57%. وكشفت دراسة (Sartika et al., 2026) بإندونيسيا- نوعيًا- على 19 طالبًا دور أنشطة الذكاءات في تعزيز التعلم النشط؛ وأكدت دراسة (Saadullah et al., 2024) بالشرق الأوسط- مزجيًا- على 165 طالبًا أثر مشاريع الذكاءات في رفع التحصيل من 83.63 إلى 89.20 بقيمة ت بلغت سالب 5.48 ودلالة 0.000. وفي المرحلة الابتدائية، كشفت دراسة (Abu Dharin et al., 2021) بإندونيسيا بمنهج خطي على 159 طالبًا ابتدائيًا أن التأثير التراكمي للتكامل بين الذكاءات يُحدث فرقًا دالًا بالتحصيل؛ وأثبتت دراسة (Abdi & Rostami, 2012) بإيران- شبه تجريبي- على 59 تلميذًا الخامس الابتدائي فاعلية التدريس بالذكاءات في تنمية التفكير الإبداعي بتورانس. وتُعزز هذه الأدبيات أن النجاح التحصيلي يتضاعف بتقديم النظرية في أطر استراتيجية وتكاملية توجه الباحثة لتصميم أدوات تدريسية لمادة لغتي العربية؛ تُراعي التكامل بين الذكاءات لرفع تحصيل تلاميذ الرابع أساسي بمحافظة المهرة.

2-2-3 دراسات تناولت تحليل بروفيلات الذكاءات وعلاقتها بالتحصيل والنمو النمائي وتحليل المناهج:

ركزت دراسات هذا المحور على الكشف عن خريطة الذكاءات السائدة لدى المتعلمين ومدى تمثيلها داخل المناهج للحكم على مدى توازنها. ففي اليمن، أظهرت دراسة (الزبيب، 2026) بأمانة العاصمة صنعاء—وصفيًا على 261 طفلًا بالروضة—أن المستوى العام للذكاءات جاء متوسطًا (تصدرها الرياضي ثم الاجتماعي)، مع وجود فروق دالة لمتغير العمر لصالح الفئة الأكبر بعمر 5.1 إلى 6 سنوات بالذكاءات اللغوية والرياضية والبصرية والذاتية والدرجة الكلية. وفي سياق محلي، كشفت دراسة (العمرى وآخرون، 2022) بسوريا وصفيًا على 376 تلميذًا بالربيع الأساسي أن الذكاء اللغوي حل أولًا بمتوسط 3.84 تلاه المنطقي بـ 3.25، مع وجود علاقة ارتباطية دالة بين التحصيل والذكاءين اللغوي والمنطقي تحديدًا. وعربيًا، بينت دراسة (حمدو وآخرون، 2026) بسوريا عبر تحليل محتوى كتاب العربية لغتي للثالث الأساسي هيمنة الذكاء اللغوي بنسبة 64% مقابل ضعف المنطقي بنسبة 20.74% والحركي بنسبة 15.26%؛ وقاربتها دراسة (2020)؛ (Alsalhi, 2020) بالأردن بتحليل محتوى علوم السابع لتركز 73.3% من المحتوى بثلاثة ذكاءات فقط (اللغوي، البصري، المنطقي). وعلى مستوى العلاقات، أثبتت دراسة (غاليم وآخرون، 2025) بالجزائر وصفيًا على 100 تلميذ بالسنة الرابعة متوسط تصدر الذكاء العاطفي وتفاعله مع الميول الدراسية؛ بينما كشفت دراسة (Anah, 2023) بإندونيسيا نوعيًا عن دور الذكاءات في تخصيص التعلم ورفع الدافعية بالمدرسة المتوسطة؛ وقدمت دراسة (ابن علي، 2024) بجزر القمر

مراجعة مفهومية أثبتت أن دمج الذكاءات ضمن التعليم المتمايز يقلص الفجوة التحصيلية. وتوضح هذه الأدبيات الوجود خلل هيكلية بكتب اللغة العربية يركز على الذكاء اللغوي والمنطقي ويغفل باقي الذكاءات، مما يؤكد أهمية البحث الحالي لتطبيق منهجية الذكاءات الشاملة لتلاميذ الرابع الأساسي بمحافظه المهرة لإحداث التوازن المطلوب وتوظيف البروفيلات المتنوعة لخدمة التحصيل بمادة "لغتي العربية".

وعالمياً، ركزت الأدبيات على توزيع أنماط الذكاءات وعلاقتها بالمتغيرات الوسيطة كأنماط التعلم والنوع الاجتماعي انعكاساً على التحصيل. فقد أظهرت دراسة (Gebresilase et al., 2026) بإثيوبيا عبر نموذج وساطة على 503 طلاب أن ما وراء المعرفة يتوسط العلاقة بين الذكاء العاطفي والتحصيل الأكاديمي مع تعديل المرونة الأكاديمية لهذا المسار. وفي تحديد البروفيلات، كشفت دراسة (Opoku et al., 2025) بغانا تحليلياً على 327 طالباً عن سيادة الذكاء الحركي بمتوسط 3.94 والطبيعي بـ 3.83 والذاتي بـ 3.82، مع فروق دالة لصالح الإناث بالذكاءات اللغوية والمنطقية والموسيقية والاجتماعية والشخصية. وبالمثل، أظهرت دراسة (Afroz et al., 2025) ببنغلاديش عبر تطبيق تفاعلي على 233 طالباً جامعياً سيادة الذكاء الاجتماعي وتفوق الإناث بالذكاءات اللغوية والطبيعية والحركية مقابل تفوق الذكور بالمنطقية والمكانية والاجتماعية. وعلى مستوى المراجع المنهجية، أكدت دراسة (Goyibova et al., 2025) بأوزبكستان بفصول لغات الثالث الابتدائي أن التمايز بالذكاءات يعزز التحصيل والشاركات، وساندها دراسة (Hairudin et al., 2023) بماليزيا بمراجعة منهجية لـ 18 دراسة تجريبية بـ WoS و Scopus مبرزة دور النظرية في مرونة التدريس ورفع التحصيل. وفي الممارسات الميدانية، كشفت دراسة (Peñalber, 2023) بالفلبين ارتباطاً عبر معامل كيندال على 490 معلماً وطالباً بالثانوية عن وعي مرتفع وتطبيق تكراري للذكاءات الثمانية مع وجود علاقة دالة بالمتغيرات الديموغرافية كالسن والجنس. وتوضح أدبيات هذا المحور أهمية تشخيص بروفيلات الذكاءات ومراعاة الفروق الديموغرافية قبل وأثناء التدخل التدريسي؛ إذ يركز نجاح التطبيق الإجرائي لمنهجية الذكاءات المتعددة بمادة لغتي العربية بمحافظه المهرة على استيعاب تباين البروفيلات والذكاءات السائدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.

2-2-4 دراسات تناولت ممارسات التدريس، وتدريب المعلمين، والتحديات واستراتيجيات الذكاءات المتعددة:

بينت دراسات عدة الجانب التطبيقي الميداني للذكاءات المتعددة من حيث كفايات المعلمين، والبرامج التدريبية، والتحديات المعيقة لتطبيق النظرية، فضلاً عن القراءة النقدية لرصانتها العلمية؛ ففي اليمن، أثبتت دراسة (الشقاقي وآخرون، 2021) تجريبياً على 40 معلماً للرياضيات بالتعليم الأساسي فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الأداءات التدريسية والاختبار المعرفي للمعلمين لصالح التجريبية عند مستوى 0.01. وعربياً وإقليمياً، أظهرت دراسة (غيث، 2026) بالخليل بفلسطين وصفيّاً مسحاً على 117 مربية أطفال أن ممارسة المربيات لتنمية الذكاءات جاءت متوسطة وسط معيقات مرتفعة ككثافة القاعات وازدحام المناهج؛ وتطابقت معها دراسة (الشبيلية، 2026) بالرياض مسحاً على 221 معلمة لتعليم الكبار بممارسة متوسطة وتحديات تمثلت بالأساليب التقليدية وقلة الجاهزية. وفي الأساليب الميدانية، كشفت دراسة (ريتونغا وآخرون، 2025) (Ritonga et al., 2025) بإندونيسيا تحليلياً عن فاعلية نموذج منيب شاطب القائم على الذكاءات في استراتيجيات تعليم اللغة العربية وخلق بيئة تفاعلية؛ وهو ما أكدته دراسة (رباني، 2025) (Rabbani, 2025) بإندونيسيا نوعياً من خلال استخدام المعلمين طرائق متنوعة كاللعب والتمثيل لتنشيط الذكاءات اللغوية والاجتماعية والحركية؛ كما قدمت دراسة (تزروتي وآياتي، 2021) بالجزائر تأصيلاً تطبيقياً لدمج الذكاءات مع المقاربة بالكفاءات بميادين العربية. وتتفق هذه الأدبيات الـ 6 على أن نجاح المنهجية مرهون

بتدريب المعلمين وتجاوز المعوقات الصفية؛ وهو ما ينعكس مباشرة على الدراسة الحالية بمحافظته المهرة من حيث إعداد أدوات تدريبية وأنشطة مبسطة تراعي الظروف الميدانية والقدرات التدريسية للمعلمين لضمان رفع التحصيل. وعالمياً، تناولت الأدبيات الرؤى النقدية والتحليلات المنهجية الشاملة التي تقيّم الرصانة العلمية للنظرية وحدود أثرها. ففي مراجعة أدبية لـ 30 دراسة تجريبية، كشف (Goyal, 2026) بالهند أن مطابقة التصميم التعليمي لبروفائلات الذكاءات تحقق أثراً إيجابياً متوسطاً على التحصيل الفوري بحجم أثر تراوح بين 0.32 و0.68، غير أن الأدلة على الاستمرارية طويلة الأمد تظل محدودة، موصيًّا بالاعتماد على أطر الحمل المعرفي. وفي مراجعة نقدية للأدبيات العلمية والأبحاث العصبية، بينت دراسة (Harb et al., 2025) أن النظرية تواجه تحديات تتمثل في ندرة أدوات التقييم المستقلة الصادقة لقياس أبعاد الذكاءات تفصيلياً، مفندةً بعض الممارسات القائمة على فهم عصبي غير دقيق. وفي ذات الاتجاه، أظهرت دراسة التحليل البعدي لـ (Ferrero et al., 2021) عبر 14 دولة وشملت 3009 طلاب من 39 دراسة تجريبية وجود انحياز للنشر وتضخم في حجوم الأثر المعروضة للتحصيل في بعض الأدبيات غير المعيارية، مشددةً على بناء تدخلات صفية الخالية من الانحياز المنهجي. وفي التكييف الثقافي، أظهرت دراسة المراجعة المنهجية لـ (Fidelis et al., 2024) بالبرتغال على 64 دراسة محكمة بـ Scopus أن مفهوم الذكاء يتأثر بالمنظورات الثقافية، مما يستوجب مراعاة التنوع السياقي. وتوفر هذه المراجعات النقدية إطاراً ضبوطياً ورصانة منهجية للبحث الحالي؛ إذ تنبه الباحثة إلى بناء برنامج تعليمي محكم الصدق والثبات في مادة "لغتي العربية"، واختبار أثره المباشر في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظته المهرة بناءً على قياسات تجريبية دقيقة ومعايير ضبط منهجية صارمة.

2-2-5-التعقيب على الدراسات السابقة:

1. جوانب التشابه والاختلاف: تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تناولها لفاعلية وتطبيق منهجية الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية؛ حيث تشابهت مع دراسات يمنية كـ (المنصوري، 2023؛ وأنعم والعبودي، 2021) ودراسات عربية كـ (السلي والقرني، 2026؛ والشمرى والدولت، 2025؛ وغنيم وآخرون، 2025؛ والزويدي، 2025؛ والبساطي، 2020) ودراسات أجنبية كـ (Balaghi et al., 2026; Roohani et al., 2026; Hu & Yuan, 2025; Gebremeskel et al., 2024; Utami, 2021) في تقصي الأثر المباشر لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة في رفع التحصيل الدراسي وتنمية المهارات اللغوية المختلفة (كالفهم القرائي، والاستيعاب، والتعبير، والمفاهيم البلاغية). كما تماثلت مع دراسات يمنية كـ (القحفة والفهد، 2018) وعربية كـ (الشايحي، 2025؛ والفنيخ، 2025؛ وغبيش وآخرون، 2025؛ وإسماعيل، 2025؛ وتاوتو، 2025؛ و Hassan & Ibraheem, 2022) وأجنبية كـ (Goshu & Ridwan, 2026; Song, 2026; Sartika, 2026; Saadullah et al., 2024; Abu Dharin et al., 2021; Abdi & Rostami, 2012) في تأكيد الفاعلية الممتدة للذكاءات المتعددة في تحسين التحصيل والنمو المعرفي والنفسي وتنمية التفكير الإبداعي عبر المادّات المختلفة.

وفي المقابل، تختلف الحالية عن الأدبيات السابقة في نطاقها وحدودها وتركيزها المنهجي؛ فبينما ركزت دراسات تحليلية وميدانية يمنية كـ (الزبيب، 2026) وعربية كـ (العمري وآخرون، 2022؛ وحمدو وآخرون، 2026؛ والصالح، 2020؛ وغالم وآخرون، 2025) وأجنبية كـ (Opoku et al., 2025; Afroz et al., 2025) على الكشف عن بروفائلات الذكاءات السائدة أو تحليل محتوى الكتب، واقتصرت أبحاث أخرى يمنية كـ (الشقاقي وآخرون، 2021) وعربية كـ (غيث، 2026؛ والشبيلية، 2026) وأقليمية كـ (Ritonga et al., 2025; Rabbani, 2025؛ وتزوتي وآياتي، 2021؛ Peñalber, 2023) على تقييم ممارسات التدريس وتدريب المعلمين والمعوقات، وانصرفت مراجعات عالمية كـ (Goyal, 2026; Harb et al., 2025; Ferrero et al., 2021; Fidelis et al., 2024; Goyibova et al., 2025; Hairudin et al., 2023) إلى فحص الرصانة

المنهجية والأبعاد الثقافية؛ تنفرد الحالية بالجمع بين التطبيق التجريبي الميداني لمنهجية الذكاءات المتعددة في مادة لغتي العربية، واختبار أثرها المباشر في التحصيل الدراسي لدى فئة عمرية مفصلية بالمرحلة الأساسية.

2. جوانب الاستفادة والفجوة البحثية: أفادت الدراسة الحالية من الأدبيات السابقة في بناء إطارها؛ النظري والميداني؛ حيث ساعدت الدراسات اليمنية والعربية في تحديد أبعاد مهارات اللغة العربية وتصميم الاختبار التحصيلي واستراتيجيات التدريس المتميز وفق الذكاءات المتعددة، واستندت إلى النماذج والمراجعات المنهجية العالمية كـ (Goshu & Ridwan, 2026; Hairudin et al., 2023; Gebresilase et al., 2026; Goyibova et al., 2025) في توجيه آليات دمج الأنشطة التفاعلية ومراعاة المتغيرات الوسيطة والفروق الفردية.

وعلى الرغم من هذا الثراء، تبرز الفجوة البحثية التراكمية في الميدان التربوي المحلي؛ إذ يُلاحظ وجود ندرة واضحة في الدراسات التجريبية-على حد علم الباحثة- التي تناولت أثر منهجية الذكاءات المتعددة في التحصيل بمادة لغتي العربية تحديداً لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في البيئة اليمنية، ولا سيما في محافظة المهرة. فضلاً عن أن غالبية الدراسات الأجنبية كـ (Opoku et al., 2025; Saadullah et al., 2024; Gebremeskel et al., 2024) تركزت على التعليم الجامعي أو على تعلم اللغات الأجنبية (EFL)، فيما أغفلت اختبار أثر المنهجية الشاملة في اللغة الأم لدى تلاميذ الابتدائية.

3. ما يميز الدراسة الحالية والإضافة العلمية: تتميز الحالية بكونها تُحدث نقلة نوعية وإضافة علمية وميدانية مقارنة بالدراسات السابقة؛ فمن ناحية المنهج والعينة، تتجاوز الدراسات الوصفية والمسححية المقتصرة على الاستبانات وتطبيق المقاييس المغلقة كـ (الزيودي، 2025؛ والعمرى وآخرون، 2022؛ وPeñalber, 2023; Opoku et al., 2025)، لتبنى المنهج شبه التجريبي ذو تصميم قائم على المجموعتين (تجريبية وضابطة) والقياسين (القبلي والبعدي) لقياس الأثر التحصيلي المباشر لدليل معلم وبرنامج تدريسي مقترح قائم على الذكاءات المتعددة. أما تطبيقاً وميدانياً، فتقدم رؤية إجرائية قائمة على أدلة وتطبيقات صفية مكيفة تلبي متطلبات تدريس العربية للرابع الأساسي، وبيئة التعليم في محافظة المهرة وخريطة ذكاءات تلاميذها، ويُسهّم في تقديم نموذج تطبيقي عملي يُساعد معلمي ومصممي مناهج اللغة العربية في اليمن والوطن العربي على الانتقال من التعليم التقليدي التلقيني إلى التعليم المتمركز حول المتعلّم ومتعدد الذكاءات.

3-منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة وتصميمها البحثي:

اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، ذي التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) بقياس قبلي وبعدي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وهدفها: قياس أثر التدريس القائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة كمتغير مستقل في التحصيل في مادة لغتي العربية كمتغير تابع وفقاً للتصميم التجريبي في الجدول (3):

الجدول (3) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
التجريبية	الاختبار التحصيلي	التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة	الاختبار التحصيلي
الضابطة		التدريس باستخدام الطريقة المعتادة	

2-3-مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمديرية الغيضة – محافظة المهرة، في المدارس الحكومية التابعة لإدارة مكتب التربية والتعليم بمديرية الغيضة- محافظة المهرة للعام الدراسي 2025- 2026م، البالغ عددهم (778) تلميذاً بحسب إحصائية إدارة الإحصاء والتخطيط موزعين على (41) شعبة.

3-3-عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (62) تلميذاً بالصف الرابع الأساسي بمدرسة الشهيد أحمد سالم مخيال الأساسية للبنين، التابعة لإدارة مكتب التربية والتعليم بمديرية الغيضة- محافظة المهرة، وتمّ اختيارها بطريقة قصدية؛ لظروف الدراسة ومتطلباتها، وتم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية بعدد (27) تلميذاً درست وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة، وضابطة بعدد (35) تلميذاً درست بالطريقة الاعتيادية، كما هو يبينها الجدول (4) الآتي.

الجدول (4) توزيع عينة الدراسة على مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة)

المجموعة	الشعبة	العدد
الضابطة	أ	35
التجريبية	ب	27
المجموع الكلي		62

3-4-متغيرات الدراسة وضبطها:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر التدريس باستراتيجيات الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي في مادة لغتي العربية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة المهرة. وتتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

أولاً: المتغير المستقل (Independent Variable): طريقة التدريس، ولها مستويان وفقاً للمجموعة:

(أ) التجريبية: تُدرّس الموضوعات المحددة من مادة لغتي العربية بالاستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة.

(ب) الضابطة: تُدرّس الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية وفق كتاب لغتي العربية الرسمي.

ثانياً: المتغير التابع (Dependent Variable): التحصيل الدراسي لتلاميذ الرابع الأساسي في مادة "لغتي العربية".

3-4-2-ضبط المتغيرات (تكافؤ المجموعتين):

لضبط المتغيرات الدخيلة والتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل البدء في تطبيق المعالجة التجريبية، قامت الباحثة بمعالجة بيانات التلاميذ إحصائياً لمتغيرات: (العمر الزمني، التحصيل العام للعام السابق، التحصيل في مادة اللغة العربية للعام السابق، والتطبيق القبلي للاختبار التحصيلي) باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، حيث حُسبت المتوسطات والانحرافات، واختبار "ت" (t-test) للمجموعتين المستقلتين، وكما يوضحها الجدول (5).

الجدول (5) نتائج تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات المطلوبة

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة	التفسير
متغير العمر الزمني	التجريبية	27	10.33	7.01	60	0.680	0.499	غير دالة
	الضابطة	35	10.24	5.89				
التحصيل العلمي للعام السابق	التجريبية	27	534.93	63.66	60	1.317-	0.193	(متكافئة)
	الضابطة	35	555.80	60.50				
التحصيل في العربية للعام السابق	التجريبية	27	92.19	11.35	60	0.560-	0.577	غير دالة
	الضابطة	35	93.69	9.72				

التطبيق القبلي	التجريبية	27	8.30	2.85	60	0.227	0.821	(متكافئة)
للاختبار التحصيلي	الضابطة	35	8.09	4.10				

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات التكافؤ عند مستوى (0.05)، لجميع المتغيرات القبليّة الأربعة (العمر الزمني، التحصيل العلمي للعام السابق- التحصيل العلمي في مادة اللغة العربية للعام السابق- التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي)؛ إذ جاءت جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة، ويعزز سلامة الإجراءات التجريبية

5-3-أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد عدد من الأدوات والمتطلبات، والتي تمثلت في الآتي:

- أ. اختبار تحصيلي لمادة لغتي العربية.
- ب. المادة التعليمية المصممة وفق الذكاءات المتعددة، وفيما يلي وصف تفصيلي لخطوات إعداد وبناء كلاً منها:

3-5-1-الاختبار التحصيلي لمادة لغتي العربية:

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس مستوى التحصيل الدراسي في مادة لغتي العربية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتكون من (20) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد في موضوعات الوحدات المحددة من كتاب لغتي العربية، موزعة على ثلاثة مستويات وفق تصنيف بلوم، وهي: التذكر، والفهم، والتطبيق وفق جدول المواصفات (6):

الجدول (6) مواصفات بناء اختبار تحصيلي لمادة لغتي العربية حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية

الوحدة	الحصص	الوزن النسبي %	التذكر (31.6%)	الفهم (26.3%)	التطبيق (42.1%)	المجموع
الأولى	8	30%	2 = 1.86	2 = 1.65	2 = 2.49	6
الثانية	10	37%	2 = 2.33	2 = 1.94	3 = 3.11	7
الثالثة	9	33%	2 = 2.10	2 = 1.75	3 = 2.80	7
أرقام	-	-	1، 5، 12، 19، 4	2، 6، 11، 16، 13	3، 10، 7، 15، 20، 14	
الأسئلة	-	-	9	8	17، 18	
مجموع	27	100%	6	6	8	20

يوضح الجدول (6) توزيع أسئلة الاختبار على الوحدات الدراسية ومستويات الأهداف المعرفية التي كانت (20) سؤالاً، فكان منها في مستوى التذكر (6)، وفي الفهم (6)، وفي التطبيق (8) أسئلة.

3-5-1-1-الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي:

1- صدق الاختبار التحصيلي:

أ. الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

ولتحقيق صدق الاختبار والتأكد من مدى مناسبه لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتوافقه مع قائمة الأهداف السلوكية المعتمدة، تم عرضه في صورته الأولى على (10) محكمين، وبناءً على ملاحظاتهم أُجريت التعديلات اللازمة على فقرات الاختبار؛ ليصبح بصورته النهائية في (20) فقرة.

ب. معامل سهولة وصعوبة وتمييز فقرات الاختبار التحصيلي

الجدول (7) درجات معامل السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	السهولة	الصعوبة	التمييز	رقم الفقرة	السهولة	الصعوبة	التمييز
------------	---------	---------	---------	------------	---------	---------	---------

0.33	28.6	71.4	11	0.56	48.6	51.4	1
0.44	40	60	12	0.67	20	80	2
0.22	17.1	82.9	13	0.67	20	80	3
0.33	31.4	68.6	14	0.78	25.7	74.3	4
0.89	42.9	57.1	15	0.33	25.7	74.3	5
0.67	54.3	45.7	16	0.56	31.4	68.6	6
0.89	45.7	54.3	17	0.89	45.7	54.3	7
0.78	40	60	18	0.78	28.6	71.4	8
0.67	77.1	22.9	19	0.22	54.3	45.7	9
0.33	51.4	48.6	20	0.67	25.7	74.3	10

* المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج الإكسل

يوضح الجدول (7) الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار؛ حيث تراوحت معاملات السهولة بين (0.22-22.9-82.9)، والصعوبة بين (20.0-77.1)، بينما تراوحت معاملات التمييز بين (0.22-0.89). وتؤكد النتائج وقوع جميع الفقرات ضمن الحدود المقبولة تربوياً، مما يدل على صلاحية الاختبار وكفاءته القياسية لمحتوى مادة "لغتي العربية".

3-1-5-2- ثبات الاختبار التحصيلي:

حُسب ثبات الاختبار باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" عقب تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (35) تلميذة، وبلغت قيمته (0.84)، وهي قيمة مرتفعة تعكس بدرجة جيدة ثبات أداة القياس.

تعليمات الاختبار وتحديد زمنه:

صيغت تعليمات واضحة ومبسطة لتوجيه التلاميذ نحو طريقة الإجابة. وحُدد زمن الاختبار بالاعتماد على متوسط الزمن المستغرق ميدانياً بين أسرع تلميذ (45 دقيقة) وأطولهم زمناً (68 دقيقة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للزمن (57) دقيقة، واعتمدت الباحثة (60) دقيقة كحد زمني للإجابة.

3-1-5-3- مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي:

لضمان الموضوعية، اعتمد معيار التقدير بمنح التلميذ درجة واحدة (1) عن كل إجابة صحيحة، وصفر (0) للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

3-2-5-2- المادة التعليمية المصممة وفق الذكاءات المتعددة:

أعدت الباحثة دليلاً للمعلم وكتيب أنشطة للتلميذ في ضوء (6) ذكاءات: (اللغوي، المنطقي-الرياضي، البصري-المكاني، الجسمي-الحركي، الشخصي-الذاتي، الاجتماعي)، لإعادة بناء ثلاث وحدات دراسية من كتاب لغتي العربية للفصل الأول (بدائع الكون، الأيدي الماهرة، أفراح ومناسبات)، مع تحويل التدريبات الرسمية إلى مهام تعليمية تفاعلية.

3-2-5-3- الصدق الظاهري للمادة التعليمية (صدق المحكمين):

عُرضت المادة التعليمية في صورتها الأولية على (10) من الأساتذة المحكمين، وأُجريت التعديلات المقترحة في ضوء ملحوظاتهم حتى أصبحت صالحة للتطبيق الميداني.

3-2-2-5- التجربة الاستطلاعية:

طُبِّقَت الأدوات استطلاعيًّا على (35) تلميذة بمدرسة 26 سبتمبر الأساسية للبنات بمديرية الغيضة (من خارج عينة الدراسة الأساسية)، للتحقق من الخصائص السيكومترية وضبط إجراءات التطبيق.

3-2-5-3- المدة الزمنية للتجربة:

استغرق تطبيق التجربة شهراً وأُسبوعين في الفترة من 24 / 9 / 2025 م إلى 4 / 11 / 2025 م، بواقع (27) حصّة دراسية لكل مجموعة، وبمدى زمني متساوٍ تماماً بين المجموعتين.

3-6- إجراءات تطبيق الدراسة:

تمثلت خطوات التنفيذ الميداني فيما يلي:

1. حصر مجتمع بتلاميذ الرابع الأساسي، واختيار العينة من مدرسة الشهيد أحمد سالم مخبال الأساسية للبنين.
2. استخراج الموافقات الرسمية وتنسيق اللقاءات مع إدارة المدرسة ومعلمات العربية لتوفير متطلبات التطبيق.
3. إعداد أداة القياس (الاختبار التحصيلي) والمادة التعليمية المطورة.
4. جمع البيانات الأولية لضبط التكافؤ (العمر الزمني، درجات التحصيل العام، وفي اللغة العربية للعام السابق).
5. تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على المجموعتين.
6. توزيع التلاميذ عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.
7. تدريس المجموعة التجريبية بالمواد المطورة وفق الذكاءات المتعددة، وتدريس الضابطة بالطريقة الاعتيادية عبر الكتاب والدليل الرسميين.
8. تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً على المجموعتين لقياس أثر المعالجة.
9. تصحيح الاختبارات وإدخال البيانات لبرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لاستخلاص النتائج وتفسيرها والتوصيات.

3-7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

عُولِجَت البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج (SPSS) باستخدام الأساليب الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لوصف الأداء.
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة: (Independent Samples T-Test) للمقارنة بين متوسطي درجات التجريبية والضابطة في القياس البعدي والتكافؤ.
- اختبار "ت" للمجموعات المترابطة: (Paired Samples T-Test) للمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للتجريبية.
- معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات الاختبار.
- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز: للتحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار.
- مربع إيتا: (η^2 - Eta Squared) لحساب حجم أثر المعالجة التجريبية.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

1-4- نتائج فحص الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمادة لغتي العربية".

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك بعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنتائج كما يوضحها الجدول (8) الآتي:

الجدول (8) نتائج الاختبار (T- Test) للفروق وحجم الأثر بين متوسطي التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	قيمة الدلالة	الدلالة اللفظية	حجم الأثر (η^2)	تقدير حجم الأثر
التجريبية	27	14.67	2.67	60	5.075	0.000	دالة إحصائية	0.30	كبير
الضابطة	35	9.83	4.36						

* قيمة (η^2) = 0.01 (حجم التأثير صغير)، وقيمة (η^2) = 0.06 (حجم التأثير متوسط، وقيمة (η^2) = 0.14 (حجم التأثير كبير) تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين والتجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، جاءت دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لصالح التجريبية؛ بلغت قيمة ($T=5.075$)، عند مستوى (0.000)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين؛ لصالح التجريبية التي حصلت على متوسط (14.67)، مقارنةً بالضابطة (9.83)، وبحجم تأثير كبير بلغ ($\eta^2 = 0.30$)، مما يعكس أثراً مرتفعاً لمنهجية الذكاءات المتعددة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وبناءً عليه، تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة ونصها: "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمادة لغتي العربية ولصالح المجموعة التجريبية". وتُعزى هذه النتيجة إلى فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنوع التدريس ومراعاة الفروق الفردية؛ فبينما تقتصر الطرق الاعتيادية على الذكاءين اللغوي والمنطقي، أسهم توظيف المنظمات البصرية، والأنشطة الحركية، والتعلم التعاوني، وتحليل التراكيب اللغوية في توفير بيئة تفاعلية عززت دافعية التلاميذ ورفعت تحصيلهم الدراسي.

2-4- نتائج فحص الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمادة لغتي العربية".

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired Samples T-Test) للمقارنة بين متوسطي التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (9) الآتي:

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة	التفسير	الأثر (η^2)	التقدير
القبلي	27	8.30	2.85	26	-12.640	0.000	دالة إحصائية	0.73	كبير جداً
البعدي	27	14.67	2.67						

* يتم تفسير حجم التأثير قيمة (η^2) = 0.01: (صغير)، وقيمة (η^2) = 0.06 (متوسط)، وقيمة (η^2) = 0.14 (كبير) توضح نتائج الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي بمتوسط (14.67) بينما جاء القبلي بمتوسط (8.30)، كما بلغت قيمة ($T=12.640$)، عند مستوى (0.000)، وهي أقل من (0.05)، وبحجم تأثير كبير جداً بلغ ($\eta^2 = 0.73$)، ويعني أن 73% من التحسن والنمو في تحصيل التلاميذ يعود مباشرة إلى فاعلية المعالجة واستراتيجيات الذكاءات المتعددة المستخدمة، وبناءً على ذلك تُرفض الفرضية الصفرية، وتُقبل الفرضية البديلة التي بينت وجود فروق دالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

5-مناقشة النتائج

تُعزى النتيجة الإيجابية للدراسة الحالية- والتي أثبتت تفوق المجموعة التجريبية بمتوسط (14.67) مقابل (9.83) للضابطة في القياس البعدي بحجم أثر كبير ($\eta^2=0.30$)، إلى جانب تطور أداء المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي (8.30) والبعدي (14.67) بحجم أثر مرتفع جداً ($\eta^2=0.73$) - إلى فاعلية القوة المفهومية والمنهجية القائمة على توظيف الذكاءات الستة (اللغوي، والمنطقي، والبصري، والحركي، والذاتي، والاجتماعي) في إحداث تفاعل نشط مع مادة "لغتي العربية". وتتفق هذه المكتسبات التجريبية الميدانية اتفاقاً تاماً مع الأدبيات اليمنية والعربية والعالمية التي أكدت قدرة التدريس المتميز القائم على الذكاءات على رفع الكفاءة والتحصيل اللغوي؛ حيث تتطابق النتائج يميناً مع دراسات (الفحفة والفهد، 2018؛ أنعم والبيدي، 2021؛ المنصوري، 2023)؛ وعربياً مع دراسات (البساطي، 2020؛ Hassan & Ibraheem, 2022؛ تاوتو، 2025؛ إسماعيل، 2025؛ غبيش وآخرون، 2025؛ الزبدي، 2025؛ الفيصل، 2025؛ الشمري والدولات، 2025؛ السلمي والقرني، 2026؛ غنيم وآخرون، 2026)؛ وعالمياً مع دراسات (Abdi & Rostami, 2012؛ Utami, 2021؛ Gebremeskel et al., 2024؛ Hu & Yuan, 2025؛ Balaghi et al., 2026؛ Roohani et al., 2026)؛ إذ أجمعت كافة هذه الأدبيات على أن تنظيم المحتوى اللغوي والأنشطة القائمة على تنوع الذكاءات يُخرج المتعلم من نمط التلقين والمحاكاة التقليدية إلى بيئة تفاعلية تستوعب الفروق الفردية وترفع معدلات التحصيل القرائي والاستيعاب المفهومي. وفي المقابل، تختلف نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع النظرة الأحادية التي أشار إليها (Abu Dharin et al., 2021) والتي ذهبت إلى عدم وجود أثر جوهري منفصل لكل ذكاء على حدة في التحصيل؛ غير أن الدراسة الحالية تتفق مع استنتاجهم الكلي بحسبان أن التأثير التتابعي والتكاملي للذكاءات مجتمعة هو الذي يحدث النقلة النوعية في التحصيل الأكاديمي لمادة لغتي العربية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظه المهرة.

وتستند القوة التفسيرية لارتفاع حجم الأثر المباشر للبرنامج ($\eta^2= 0.73$) لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظه المهرة إلى إسهام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تعزيز الدافعية، وتطوير مهارات التفكير العليا، وتحويل المفاهيم القواعدية والبالغية المجردة إلى ممارسات حركية وبصرية واجتماعية ملموسة؛ وهو ما يعزز الانسجام المنهجي للدراسة الحالية مع أدبيات وبحوث التطبيق والتقييم المتعدد النطاقات. إذ تتوافق هذه النتائج يميناً مع تحليلات دراسة (الزبيب، 2026) بضرورة تشخيص البرؤفايلات لرفع التحصيل؛ وعربياً مع نتائج دراسات (الصالح، 2020؛ العمري وآخرون، 2022؛ غالم وآخرون، 2025؛ حمدو وآخرون، 2026) التي أثبتت أن إعادة تصميم الأدلة والكتب المدرسية بناءً على الأنماط التفاعلية للذكاءات يُعالج الضعف القرائي والكتابي لدى الطلاب في التعليم الأساسي، إلى جانب اتساقها مع دراسات قياس الوعي والتنفيذ الصفائي كدراسات (تزروتي وآياتي، 2021؛ الشبيلية، 2026؛ غيث، 2026)؛ وعالمياً مع الأطر والنتائج المعززة للدافعية والتفاعل التكيفي المبرهنة في دراسات (Peñalber, 2023؛ Saadullah et al., 2024؛ Goyibova et al., 2025؛ Afroz et al., 2025؛ Opoku et al., 2025؛ Sartika et al., 2026؛ Song, 2026؛ Goshu & Ridwan, 2026). إذ يُظهر هذا التوافق العريض عبر قواعد البيانات العالمية أن دمج المهام التعاونية والمنظمات البصرية والأنشطة الذاتية داخل غرف الصف لا يقتصر على تحسين مخرجات التعلم الأكاديمي الفوري فحسب، بل يمتد لتوثيق الروابط النفسية والمعرفية للمتعلم مع مادة لغته الأم، وهو ما فسّر القفزة الإحصائية الدالة لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية لمحافظة المهرة.

وعلى الرغم من النجاح الميداني القاطع والتفوق الإحصائي الحاسم لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة في البحث الحالي، فإن مناقشة النتائج في ضوء المراجعات المنهجية والدراسات العالمية البعديّة والمسحية توضح وجود تمايزات

وثغرات حذرت منها الأدبيات، مما يضع نتائج الدراسة الحالية في سياق علمي متوازن ودقيق. حيث تتقاطع النتيجة الحالية حذراً مع ما نهت إليه بعض الدراسات اليمنية القليلة المسحية كدراسة (الشقاقي وآخرون، 2021) حول عوائق التطبيق الميداني وغياب الأدلة التدريبية؛ وما أوضحته المراجعات النقدية والتحليلات المنهجية البعدية العالمية الصارمة كدراسات (Ferrero et al., 2021; Hairudin et al., 2023; Fidelis et al., 2024; Harb et al., 2025; Goyal, 2026; Gebresilase et al., 2026) التي أكدت أن بعض نتائج الذكاءات المتعددة قد تشوبها عيوب منهجية أو تضخم في حجم الأثر المباشر ما لم تُبَيَّن التداخلات على أدوات تحصيلية مقننة ذات صدق وثبات عاليين ومعالجات معيارية صارمة، إضافة إلى محاذير عدم التثبت من أثر استدامة التعلم والاحتفاظ طويل الأمد (لأكثر من 4 أسابيع). ومن ثم، تُسهم الدراسة الحالية في تقديم دليل تجريبي خالٍ من الانحياز المنهجي، يُثبت عملياً وميدانياً أن التدريس بالذكاءات المتعددة يسهم في تذليل التحديات الميدانية وتحقيق أثر تحصيلي كبير ومباشر في مادة لغتي العربية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

6-استنتاجات الدراسة

1. يُحقق التدريس ب الذكاءات المتعددة تفوقاً تحصيلياً حاسماً بمادة لغتي العربية مقارنةً بالطرق التقليدية.
2. يتضاعف الأثر التحصيلي بالاعتماد على نموذج تكاملي يدمج الذكاءات المتعددة الستة معاً.
3. يُسهم تنوع الاستراتيجيات الصفية في معالجة الفروق الفردية ورفع الدافعية والتفاعل لدى التلاميذ.
4. يرتبط نجاح المنهجية بإعادة تصميم محتوى المادة والأنشطة وفق أبعاد الذكاءات المتعددة.
5. يُشكل بناء وتطوير كفايات المعلمين التدريسية المرتكز الأساس للتطبيق الميداني الفعال للمنهجية.
6. تتأثر البروفائلات السائدة للذكاءات لدى التلاميذ بالمتغيرات الديموغرافية والسياقات البيئية والثقافية المحلية.
7. تتطلب استدامة الأثر التحصيلي دمج استراتيجيات التعلم الذاتي ونظريات الحمل المعرفي الحديثة.
8. يستلزم ضبط النواتج التعليمية توظيف أدوات تقييم معيارية مقننة وخالية من الانحياز المنهجي.

7-التوصيات والمقترحات

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة الجهات المختصة- كلا فيما يخصه- وتترح عليهم الآتي:
1. تبني تصميم الوحدات المطورة بهذه الدراسة وإعادة بناء منهج لغتي العربية كاملاً وفق للذكاءات المتعددة.
 2. توفير بيانات صفية تفاعلية وتجهيزات دراسية ملائمة لتنفيذ أنشطة وأركان الذكاءات المتعددة المتنوعة.
 3. اعتماد برامج تدريبية للمعلمين لتزويدهم بكفايات تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس وفقاً للذكاءات المتعددة.
 4. تشخيص أنماط البروفائلات السائدة لدى التلاميذ بداية العام لتقديم أنشطة متميزة تُراعي فروقهم الفردية.
 5. دمج منصات وتطبيقات التعلم التكيفي الذكية الموائمة لأنماط ذكاءات التلاميذ بالمرحلة الأساسية.
 6. تطوير بنوك أسئلة واختبارات تحصيلية تقيس مهارات الفهم اللغوي والاستيعاب القرائي بأبعادها المتعددة.
 7. إطلاق شراكات بين المدارس وأولياء الأمور لتشخيص وتعزيز أنماط ذكاءات أبنائهم منزلياً.
 8. كما تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية لسد الفجوة البحثية وخصوصاً تحت العناوين الآتية:
- (1) إجراء دراسات مسحية تشخيصية لكشف أنماط الذكاءات السائدة لدى تلاميذ الأساسية بالجمهورية اليمنية.
 - (2) أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في التحصيل والاحتفاظ طويل الأمد بمواد وصفوف دراسية أخرى.
 - (3) فاعلية دمج أدوات الذكاء الاصطناعي مع الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية بالتعليم الأساسي.

قائمة المراجع/References

أولاً-المراجع بالعربية:

1. ابن علي، سيد علي. (2024). فلسفة وممارسة التعليم المتمايز: إطار نظري لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة وتعزيز البيئات التعليمية الدامجة. *مجلة قنطار للعلوم الإنسانية والتطبيقية: سلسلة الدراسات التربوية وعلم النفس*، 5(4)، 24-38. <https://www.qjhas.com/wp-content/uploads/2025/06/>
2. أبو حمد، سيرين فتحي حسن. (2014). أثر استخدام استراتيجيات تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم. (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=244254>
3. أحمد، سناء محمد. (2011). فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ السادس الابتدائي. *المجلة التربوية*، (30)، 83-144. <https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=495089>
4. ازناد، فاروق سالم، ومحمد، جميلة علي حسن. (2020). فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي بمادة الكيمياء لدى طالب الصف الثاني الثانوي. (2023). *مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية*، 10(1)، 127-145. <https://journal.su.edu.ly/index.php/humanities/article/view/945>
5. إسماعيل، منى عبد الله. (2025). أثر برنامج وسائط متعددة وفق نظرية الذكاءات المتعددة في مادة علم الأحياء لتنمية بعض المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الإعدادية واتجاههم نحوها. *مجلة كلية التربية الأساسية*، (131)، 312-332. <http://search.mandumah.com/Record/1596182>
6. الأمم، زعيم. (2022). تطوير المواد الدراسية في اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الفصل الثاني في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية 3 باكتبارو [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو، أندونيسيا. <http://repository.uin-suska.ac.id/id/eprint/62005>
7. أنعم، عبد القوي، والعبيدي، ندى عبد الله. (2021). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية. *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، (27)، 111-144. <https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=293149>
8. البساطي، محمود شعبان. (2020). فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في مادة اللغة العربية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 4(14)، 237-260. <https://doi.org/10.21608/JASHT.2020.122075>
9. بلحري، راقية، وعومارة، نبيلة. (2024). فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تقليص الفروقات الفردية للطور الأول من التعليم الابتدائي- نموذجاً [رسالة ماجستير غير منشورة]. المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف الميلة، الجزائر. <http://dspace.centre-univ-mila.dz/jspui/handle/123456789/3789>
10. تاوتواو، الشريف. (2025). الذكاءات المتعددة والدفاعية في تعلم اللغة الإسبانية كلغة أجنبية: دراسة على تلاميذ جزائريين في المرحلة الثانوية. *مجلة ألف للغات والإعلام والمجتمع*، 12(3)، 111-145. <http://search.mandumah.com/Record/1640845>
11. تزروتي، حفيظة، وآياتي، أنفال. (2021). تعليم اللغة العربية بين نظرية الذكاءات المتعددة والمقاربة بالكفاءات - الأسس النظرية والمقترحات التطبيقية - . *مجلة الخطاب*، 16(1)، 26-37. <https://asjp.cerist.dz/index.php/en/article/268238>
12. حمدو، ماهر، زيد، نسرين، والكنج، أحمد. (2026). درجة توفر بعض الذكاءات المتعددة (لغوي، رياضي، حركي) في كتاب العربية لغتي للصف الثالث الأساسي. *مجلة جامعة حماة*، 8(3). <https://hama-univ.edu.sy/ojs/index.php/huj/article/view/2881>
13. خضر، قاسم علي. (2014). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة دمشق، سوريا. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=243470>
14. الخفاف، إيمان عباس. (2011). *الذكاءات المتعددة: برنامج تطبيقي*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

15. الرشيدى، نواف عزيز. (2011). *تدريس الرياضيات لطلاب الصف التاسع في دولة الكويت باستخدام نمطين من أنماط الذكاءات المتعددة وأثر ذلك في التحصيل والدافعية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن. https://books.altafser.com/download_book/24510
16. الزبيب، حليلة عبد الله ناشر. (2026). *مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة "4-6" سنوات بأمانة العاصمة صنعاء. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 12 (127)، 160 – 197. <https://doi.org/10.35781/1637-000-127-006>
17. الزيودي، إيمان محمد. (2025). *الممارسات التربوية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتحسين نواتج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الموهوبين في الصف العاشر بدولة الإمارات العربية المتحدة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حمدان بن محمد الذكية. <https://dapp.orvium.io/deposits/6887100f12ac61fb74959c24/view>
18. السلي، وائل ردة، والقرني، يعن الله علي. (2026). *أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية الفهم القرائي في مادة "لغتي الخالدة" لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمنطقة مكة المكرمة. المجلة السعودية للعلوم التربوية*. <https://doi.org/10.56989/benkj.v6i7.1965>
19. الشايحي، سعاد عبد الحميد. (2025). *أثر التدريس القائم على الذكاءات المتعددة في التحصيل والاتجاهات نحو مادة التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر الثانوي بدولة الكويت. المجلة التربوية*، 39 (156)، 85–127. <https://doi.org/10.34120/joe.v39i156.483>
20. شي، إيمان. (2024). *الذكاءات المتعددة والاستراتيجيات الحديثة في تدريسها. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف*، 9 (1)، 714-730. <https://asjp.cerist.dz/en/article/249141>
21. الشقاقي، عبد الله قايد، البسيوني، محمد سويلم، ومخلوف، لطفي عمارة. (2021). *فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية الأداءات التدريسية لمعلمي الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 114 (3)، 1260–1213. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1358246>
22. الشمري، تركي شافي عبد الله، والدولت، عدنان سالم فلاح. (2025). *أثر التدريس وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات التدوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. المجلة التربوية الأردنية*، 10 (1ملحق)، 150–172. <http://search.mandumah.com/Record/1549657>
23. عبدالله، رائدة صبيح، وأبو سنيينة، عودة عبد الجواد. (2023). *أثر التدريس القائم على الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف التاسع في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة المؤسسة العربية للعلوم ونشر البحوث*، 12 (110)، 19-42. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.D120623>
24. عبدالوهاب، صالح شريف، والحلواني، ولاء فوزى. (2016). *فعالية استخدام أنشطة بعض الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*، 321-335. <https://asjp.cerist.dz/en/article/37176>
25. العمري، مي، فرحة، فاطمة، وشعبان، أمنة. (2022). *مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي (دراسة ميدانية في مدارس مدينة حماة). مجلة جامعة حماة*، 5 (3). <https://hama-univ.edu.sy/ojs/index.php/huj/article/view/1126>
26. غالم، فاطيمة، بن حامد، حدة، وبن شبيبة، أم السعد. (2025). *علاقة الذكاءات المتعددة بالميول الدراسية والمهنية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط [مذكرة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة*. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/40670>
27. غبيش، ناصر، زكي، حنان، وأبو حرام، شادية. (2025). *توظيف الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال لتنمية التفكير الإيجابي والإحساس بجودة الحياة لدى أطفال الروضة. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، 26 (2)، 401–434. <http://search.mandumah.com/Record/1550473>

28. غنيم، بنيامين نور الدين، المرصفي، عزة أحمد، وحرب، أحمد عبد السلام. (2025). استخدام نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية الكفاءة اللغوية والوعي ما وراء اللغوي باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى تلاميذ المعاهد الابتدائية الأزهرية النموذجية. *دراسات تربوية ونفسية*، (141)، 407-435. <http://search.mandumah.com/Record/1578173>
29. غيث، نهي جودة. (2026). دور مربيات الأطفال في تنمية الذكاءات المتعددة عند طفل الروضة في روضات مديرية تربية الخليل [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليل. <http://dspace.hebron.edu:8080/xmlui/handle/123456789/1682>
30. الفنيخ، لمياء سليمان إبراهيم. (2025). نمذجة العلاقات بين الميول المهنية والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الثانوية بالقصيم. *مجلة العلوم التربوية*، 25(3)، 185-218. <https://doi.org/10.29117/jes.2025.0248>
31. القحفة، أحمد عبد الله، والفهد، ياسر ناجي. (2018). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمديرية السدة. *مجلة الباحث العلمي*، (41)، 61-84. <https://doi.org/10.69844/qpw5ta53>
32. مغاوري، أحمد أبو الفتوح. (2014). استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف وتنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس، مصر. <https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=206229>
33. مغربه، فهد صالح، والطبيب، عبد الجبار. (2018). الإدارة الصفية الحديثة ومهارات تفعيلها. (ط3)، مطابع المتفوق. صنعاء.
34. المنصوري، محمد عبد الله. (2023). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، 2(5)، 111-130. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R261222>
35. موسى، وداع علي. (2013). أثر تطوير وحدة من مادة الرياضيات للصف الرابع الأساسي وفق نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر على التحصيل الدراسي دراسة شبه تجريبية في مدارس مدينة اللاذقية [ماجستير غير منشورة]. جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية. <https://library.alkafeel.net/dic/details/341>
36. الناجم، محمد عبد العزيز. (2016). فاعلية استراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعدد في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية*، (16)، 31-56. <https://asjp.cerist.dz/en/article/5354>
37. وزارة التربية والتعليم اليمنية. (2012). دليل المعلم لتدريس كتاب لغتي العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي. (ج1).
38. وزارة التربية والتعليم اليمنية. (2020). كتاب لغتي العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي. (ج1).

ثانياً-المراجع بالإنجليزية/References in English:

1. Abdi, A., & Rostami, M. (2012). The effect multiple intelligences-based instruction on student's creative thinking ability at 5th grade in primary school. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 47, 105-108. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.06.621>
2. Abdullah, R. S., & Abu Suneina, A. A. (2023). The effect of multiple-intelligences-based instruction on social studies achievement and the development of critical thinking skills among ninth-grade female students in the United Arab Emirates [In Arabic]. *Arab Journal of Sciences and Research Publishing*, 12(110), 19-42. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.D120623>
3. Abu Dharin, A., Budiningsih, C. A., & Nurwangid, M. (2021). The effect of multiple intelligences on student learning achievement of elementary school students in Central Java. *Psychology and Education*, 57(1), 5104-5114. <https://doi.org/10.17762/pae.v58i1.1732>
4. Afroz, S., Tarafdar, S., Chakma, J., & Ashrafuzzaman, M. (2025). Reimagining personalized learning: A gamified, culturally responsive approach to multiple intelligence assessment through the Buddhimotta app for university students in Bangladesh. *Social Sciences & Humanities Open*, 12, Article 102296. <https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2025.102296>
5. Al-Basati, M. S. (2020). The effectiveness of using the theory of multiple intelligences in developing achievement and higher-order thinking skills among third-grade elementary students in Arabic language [In Arabic]. *Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences*, 4(14), 237-260. <https://doi.org/10.21608/JASHT.2020.122075>

6. Al-Funikh, L. S. I. (2025). Modeling the relationships among vocational interests, multiple intelligences, and academic achievement among a sample of secondary school female students in Al-Qassim [In Arabic]. *Journal of Educational Sciences*, 25(3), 185–218. <https://doi.org/10.29117/jes.2025.0248>
7. Al-Mansouri, M. A. (2023). The effectiveness of a program based on multiple intelligences in developing creative expression skills among gifted secondary school students in the capital city of Sana'a [In Arabic]. *Journal of Curriculum and Teaching Methods*, 2(5), 111–130. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R261222>
8. Al-Qahfa, A. A., & Al-Fahd, Y. N. (2018). The effectiveness of using some multiple intelligences strategies in teaching mathematics on the academic achievement of eighth-grade students in Al-Siddah District [In Arabic]. *Scientific Researcher Journal*, (41), 61–84. <https://doi.org/10.69844/qpw5ta53>
9. Alsalhi, N. R. I. (2020). The representation of multiple intelligences in the science textbook and the extent of awareness of science teachers at the intermediate stage of this theory. *Thinking Skills and Creativity*, 38, Article 100706. <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2020.100706>
10. Al-Shammari, T. S. A., & Al-Doulat, A. S. F. (2025). The effect of instruction based on the multiple intelligences strategy on improving literary appreciation skills among tenth-grade students in the State of Kuwait [In Arabic]. *Jordanian Educational Journal*, 10(1, Supplement), 150–172. <http://search.mandumah.com/Record/1549657>
11. Al-Shaqqi, A. Q., Al-Bassiouni, M. S., & Makhlof, L. A. (2021). The effectiveness of a program based on multiple intelligences in developing the teaching performance of mathematics teachers at the basic education level in the Republic of Yemen [In Arabic]. *Journal of the Faculty of Education, Mansoura University*, 114(3), 1213–1260. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1358246>
12. Al-Shayji, S. A. (2025). The effect of multiple-intelligences-based instruction on achievement and attitudes toward Islamic education among tenth-grade female secondary school students in the State of Kuwait [In Arabic]. *The Educational Journal*, 39(156), 85–127. <https://doi.org/10.34120/joe.v39i156.483>
13. Alshebeili, M. S. (2026). The reality of employing the multiple intelligences theory in instruction among female teachers in adult education schools. *Humanities and Educational Sciences Journal*, 51, 367–398. <https://doi.org/10.55074/hesj.vi51.1664>
14. Alsulami, J. S., & Al-Qarni, Y. A. (2026). The impact of using the multiple intelligences strategy on developing reading comprehension in the "My Eternal Language" subject for the first intermediate grade in the Makkah region. *Ibn Khaldoun Journal for Studies and Researches*, 6(7). <https://doi.org/10.56989/benkj.v6i7.1965>
15. Al-Zabib, H. A. N. (2026). The level of multiple intelligences among kindergarten children aged 4–6 years in the capital city of Sana'a [In Arabic]. *Al-Andalus Journal for Humanities and Social Sciences*, 12(127), 160–197. <https://doi.org/10.35781/1637-000-127-006>
16. Anah. (2023). Teaching Arabic language in light of multiple intelligences: A case study at Malik Ibrahim Junior High School Gresik [Master's thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang]. UIN Malang Repository. *Al-Fakkar*, 4(2), 92–106. <https://doi.org/10.52166/alf.v4i2.4467>
17. Birmingham City Council. (2002–2016). *Multiple intelligences (Primary). Birmingham Grid for Learning (BGfL)*.
18. Ferrero, M., Vadillo, M. A., & León, S. P. (2021). A valid evaluation of the theory of multiple intelligences is not yet possible: Problems of methodological quality for intervention studies. *Intelligence*, 88, Article 101566. <https://doi.org/10.1016/j.intell.2021.101566>
19. Fidelis, A., Moreira, A. C., & Vitória, A. (2024). Multiple perspectives of spiritual intelligence: A systematic literature review. *Social Sciences & Humanities Open*, 9, Article 100879. <https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2024.100879>
20. Gebremeskel, T. A., Bachore, M. M., & Bushisho, E. W. (2024). The effects of multiple intelligence based reading tasks on EFL students reading skills achievements: The case of university students in Ethiopia. *Heliyon*, 10(13), Article e33591. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e33591>
21. Gebresilase, B. M., Elka, Z. Z., Biramo, Y. B., Dinsa, M. T., & Taddese, E. T. (2026). Emotional intelligence and academic achievement among Ethiopian university students: The mediating role of meta-cognition and moderating role of academic resilience. *Acta Psychologica*, 269, Article 107577. <https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2026.107577>

22. Ghabish, N., Zaki, H., & Abu Haram, S. (2025). Integrating activities in light of the theory of multiple intelligences in kindergarten to develop positive thinking and the sense of quality of life among kindergarten children [In Arabic]. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, (26), 401–434. <http://search.mandumah.com/Record/1550473>
23. Ghalem, F., Ben Hamed, H., & Ben Chabiba, O. S. (2025). *The relationship between multiple intelligences and academic and vocational interests among a sample of fourth-year middle school students* [Unpublished master's thesis, in Arabic]. Kasdi Merbah University of Ouargla. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/40670>
24. Goshu, B. S., & Ridwan, M. (2026). Synergizing artificial intelligence and multiple intelligences in project-based learning: A meta-analysis of academic achievement outcomes. *Britain International of Linguistics, Arts and Education*, 8(2), 149–162. <https://mail.biarjournal.com/index.php/biolae/article/view/1498>
25. Goyal, N. (2026). The interaction effect of multiple intelligence profiles and multimodal instructional design on long-term retention: A quantitative research review. *Asian Journal of Education and Social Studies*, 52(5), 861–877. <https://doi.org/10.9734/ajess/2026/v52i53064>
26. Goyibova, N., Muslimov, N., Sabirova, G., Kadirova, N., & Samatova, B. (2025). Differentiation approach in education: Tailoring instruction for diverse learner needs. *MethodsX*, 14, Article 103163. <https://doi.org/10.1016/j.mex.2025.103163>
27. Hairudin, S. N., Ariffin, K., Ibrahim, M. N. A., De Mello, G., Husin, M. S., Omar, N. H., & Ishak, N. (2023). Effectiveness of integrating multiple intelligence theory in English teaching and learning: A systematic literature review. *Asian Journal of University Education*, 19(4), 717–728. <https://doi.org/10.24191/ajue.v19i4.24623>
28. Harb, H., El Hajj, M., Alyasin, A., & Nasser, R. (2025). Multiple intelligences theory and educational implications: A critical review. *TEM Journal*, 14(3), 2557–2567. <https://doi.org/10.18421/TEM143-58>
29. Hassan, H. H. F., & Ibraheem, M. M. M. K. (2022). Using strategies of multiple intelligences among students with and without learning disabilities in mathematics and their impact on academic self-efficacy. *Journal of Positive Psychology & Wellbeing*, 6(1), 3098–3125. <https://journalppw.com/index.php/jppw/article/view/4799/3150>
30. Hu, M., & Yuan, B. (2025). Innovations in language teaching methods based on Multiple Intelligences Theory. *International Journal of Educational Curriculum Management and Research*, 6(1), 47–57. <https://doi.org/10.38007/IJECMR.2025.060106>
31. Ismail, M. A. (2025). The effect of a multimedia program based on the theory of multiple intelligences in biology on developing selected life skills and attitudes toward them among preparatory-stage students [In Arabic]. *Journal of the College of Basic Education*, (131), 312–332. <http://search.mandumah.com/Record/1596182>
32. Murad, Odeh Suleiman; Al-Kriemeen, Raed Ahmad; Al-Shatarat, Walled Mohammad. (2021). Suggested Educational Program based on the Multiple Intelligences Theory and its Influence in the Development of Communication Skills and Retention of Learning Influence in Kindergartens (KG2). *Multicultural Education*, (7)7, 278- 286, <https://doi.org/10.5281/zenodo.5103835>
33. Naccache, Hiba; Altae, Mayamin; Al-Own, Fatima Abdulla. (2023). The Effect of the Software Test Survey for Students in Developing the Arabic Language Skills of Third- Grade Students in Qatar. *Journal of Educational Technology*, (1)52, 117- 140. <https://doi.org/10.1177/00472395231180551>
34. Opoku, E., Owusu, D., Arthur, F., Salifu, I., Quayson, E., Boateng, E., Gyedu, F. O., Asare-Bediako, S., Attom, E. R., Tetteh, S. A., Nortey, S. A., & Ameen, A. (2025). Profiling students' multiple intelligences approach in the learning of economics in a Ghanaian University. *Discover Education*, 4, Article 251. <https://doi.org/10.1007/s44217-025-00251-x>
35. Peñalber, M. D. (2023). The practice of Gardner's multiple intelligences theory in the classroom. *Journal for Educators, Teachers and Trainers*, 14(4), 62–74. <https://doi.org/10.47750/jett.2023.14.04.006>
36. Rabbani, A. R. (2025). *Analysis of Arabic language teaching methods at Muhammadiyah Karangajen Junior High School Yogyakarta based on multiple intelligences theory* [Undergraduate thesis, Universitas Darussalam Gontor]. UNIDA Gontor Repository. <https://repo.unida.gontor.ac.id/8032/>
37. Ritonga, A., Rahmat Raja, & Ahmad Zaky. (2025). Arabic language teaching strategies using Munif Chatib's multiple intelligences theory. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(2), 93–106. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v6i2.19683>

38. Roohani, A., Mirzaei, A., & Poorzangeneh, M. (2026). Effect of multiple intelligences-based reading instruction on EFL learners' reading comprehension and critical thinking skills. *Iranian Journal of Applied Linguistics*, 18(1), 167–200. <https://doi.org/10.18869/acadpub.ijal.18.1.167>
39. Saadullah, S. M., Ammar, S., & Alazzani, A. (2024). Exploring verbal, interpersonal, and visual intelligences in accounting education: Effects on student learning and performance. *Journal of Accounting Education*, 68, Article 100917. <https://doi.org/10.1016/j.jaccedu.2024.100917>
40. Sartika, Dewi. (2026). *Implementasi pembelajaran maharah kalam berbasis model kecerdasan majemuk di Markaz Arabiyah Pare Kediri* [Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang]. <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/85302>
41. Shabi, I. (2024). Multiple intelligences and modern strategies for teaching them [In Arabic]. *Journal of Studies in the Psychology of Deviance*, 9(1), 714–730. <https://asjp.cerist.dz/en/article/249141>
42. Song, S. (2026). Construction of a differentiated English evaluation system based on the theory of multiple intelligence. *International Journal of Knowledge Management*, 22(1), Article 398362. <https://doi.org/10.4018/IJKM.398362>
43. Taoutaou, A. (2025). Multiple intelligences and motivation in learning Spanish as a foreign language: A study of Algerian secondary school students [In Arabic]. *Alif Journal of Languages, Media, and Society*, 12(3), 111–145. <http://search.mandumah.com/Record/1640845>
44. Utami, Y. P. (2021). Multiple intelligences: Does it offer a new assistance in encouraging students' reading comprehension skill? In *Proceedings of the International Conference on Culture Heritage, Education, Sustainable Tourism, and Innovation Technologies – CESIT*, 243–248. SciTePress. <https://doi.org/10.5220/0010306902430248>

بيانات النشر والالتزام الأخلاقي / Publishing and Ethical Statements

م	بيانات النشر بالعربية	Publication Data in English	N
1	مساهمة الباحث: والمناهج، وجمع البيانات، والتحليل، وكتابة المسودة النهائية.	Sole Author: Design, methodology, data collection, analysis, and final draft.	1
2	تضارب المصالح:	No conflicts of interest.	2
3	التمويل:	Self-funded (No external grant).	3
4	حقوق النشر مرخص بموجب:	Copyright Licensed under: (CC BY-NC-ND)	4
5	آلية التحكيم:	Double-blind peer review.	5
6	فحص الانتحال:	Verified via (turnitin).	6
7	إتاحة البيانات:	Available upon request.	7